ازدياد المخاوف في اسرائيل من امكانيـــة عقد المؤتمر الرباعي

بالاتحاد

الاتحاد

الجمعة

٢١ آذار ١٩٦٩

٣ محرم ١٣٨٩

العدد ٨٩ السنة الـ٢٥

יום 1
21 .3 . 1969
מס 89 שנה 25

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתחאד — AL-ITTIHAD

الملـــك حسين
يجتمع بنيكسون في نيســان القــادم

واشنطن ـ اعلن في البيت الابيض ان الملـك حسين ، ملك الاردن ، سيزور الولايات المتحدة في الثـامن من نيسان القادم وسيجتمع مع الرئيس الامريكي نيكسون .

وسيكون هذا الاجتمـاع الحلقة الاولى في سلسلـة الاجتماعات التي اعلن الرئيس الامريكي انه سيعقدها مـع الزعماء العرب لبحث الوضع في الشرق الاوسط .

السلطــات السويسريــة
تطلق ســراح مردخاي رحميم

اطلقت السلطات السويسرية ، امس ، سراح مردخاي رحميم ، المتهم بقتل احـد الفدائيين العرب الذين هاجمـوا طائرة « ال عال » الاسرائيلية في مطـار زوريخ في ١٧ شباط الماضي ، بكفالة على شرط ان يمثل امامها المحاكمة في كل وقت يطلب منه ذلك .

ومن المنتظر ان يكون قد وصل اسرائيل اليوم .

اسرائيل تنـاور على الصراع الداخلي الامريكي

خطـــان في ادارة نيكسون بالنسبة لازمـة الشـرق الاوســـط .. روجـرز يبحث مع أبـا ايبن مقترحـــات أميركيـــة ..
غولـــده تجتمـع بالسفـير الامـــيركي وتعيد ذكـر الموقف الاسرائيلي المتعنت ..

مكتب الاتحاد ـ كل الدلائل تشير الى ان الحكومـة الاسرائيلية قـد عقدت العزم على الاستمرار في محاولـة اقناع الولايات المتحدة بالعدول عن فكرة الاجتمـاع الرباعي للدول الكبرى لبحث قضيـة الشـرق الاوسط . وتكرس الحكومة الان جهـودا ضخمة لتمييع الموقف الـدولي ، وتبدي مخاوف واضحة من اصرار الولايات المتحدة علـى عقد الاجتماع الرباعي . ولم تورع الحكومة الاسرائيلية عن خلق الانطباع بانها «ستتمرد» على الولايات المتحدة بهـذا الصدد ، وبانها ستضرب كل المشاورات الدوليــة بعرض حائط الاحتلال .

وصرحت رئيسة الحكومة غولدا مئير في مقابلة تلفزيونية يوم الثلاثاء بان اسرائيل لن توافق على الاجتماع الرباعي ، ولن ترضى بما تقرره الـدول الكبرى الاربع « حتى لو كانت كلها صديقة لاسرائيل » .. وصرحت غولدا مئير ، في اول مؤتمر صحفي لهـــا ، بأن مباحثــات الدول الكبرى ستعرقل امكانية التوصل الى تسوية سلمية . وقالت : ان خطوط الحدود التي كـانت قائمة قبل الخامس من حزيران لن تكون ، والى الابــد ، حدودا لاسرائيل . وقـالت السيدة غولدا مئير ان الحل الوحيد هو الاتفاق المباشر ، القائم على اساس المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

وكانت الحكومة قد كرست جلستها الاخيرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، لبحث التقارير عن مباحثات ابا ايبن مـــع المسؤولين الامريكيين . وقد ارجيء اجمال المناقشات الى ان يعود وزير الخارجية من لنــدن . ويقول مراسل « هآرتس » السياسـي ان شتى الآراء قــد أسمعت في جلسة الحكومـة ، واختلفت الآراء بين المتشائمين تماما من الموقف الامريكي وبين أولئك الذين اكدوا على الوعــود الامريكية بعدم فرض أي شيء على اسرائيل . ولكن جميع الوزراء ، على ما يبــدو ، اعربوا عن مخاوفهم من ان يقوم الامريكيون بنقل آرائهم التي عرضت على ابا ايبن الى اجتماع الـدول الكبرى . وتصدر المخاوف الاسرائيلية عن امكانية تأثير الدول الكبرى على الولايات المتحــدة لكي تبلور هذه الافكار الى مشروع . اما هذه الافكار الامريكية التي قدمها وزير الخارجية روجرز الى ابا ابين فهي ـ كما جاء في « هآرتس » يوم الاربعاء ـ ان الولايات المتحدة ترى في خطوط الرابع من حزيران ٦٧ نقطة انطلاق للتسويـــة الاقليمية ، الامر الذي ترفضه اسرائيل بكل شدة . اما مـا يتعلق في القدس ، فلاميركـا آراء خاصة . ويقــال ان الولايات المتحدة ستوافق على تعديلات خفيفة في الحدود ، وان الحدود مـع مصر ، في رايها ، يجب ان تكون الحدود الدولية . ولكن قطاع غـزة لن يبقى ، وفقا لهذا المشروع ، تحت السيطرة الاسرائيلية ، بل تحت السيطرة الاردنيـة تعويضا عن منطقـة اللطرون وضواحي القدس في حالـة بقائها في ايدي اسرائيل في اطار تسوية نهائية .

هـــذه هي اهم خطوط المشروع الامريكي . وتقـول اوساط اسرائيلية انـه ليس مشروعا جديدا ، فقد وضع ايام رئاسة جونسون . ولكن وزير الخارجية الامريكيـة ، روجرز ، طرح نقطة جـديدة وهي : ان الولايات المتحـدة تؤيد فكرة اختيار اللاجئين اما العودة واما الحصول على تعويضات .

ولكن اسرائيل تعارض هذه الفكرة زاعمة انها « استوعبت عددا من اللاجئين اليهود من

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ



لا أحـد في شـوارع غزة سـوى الجنـود

كلمـة الاتحاد

لا وعود المسؤولين بل تحرك الفلاحين
يحقـق حقوقهـم

كشفت جولة وزير الزراعة في الجليل من جديد عـن مشاكل الزراعة العربية وعرت اهمال السلطات لها ..

فحيث حل وزير الزراعة واجهـه ممثلو الزارعين بقلقهم الواقعي على مستقبل الزراعة العربية .. وطالبوه باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتبديد مخاوفهم ..

وحدد الممثلون مصادر قلقهم :

* حين طالبوا بتامين اراضي المزارعين العرب ضـد خطر المصادرة الذي جرد الفلاحـين العرب من اجـود اراضيهم واكبرها مساحة .

* وحين تذمروا من اهمال تطوير زراعتهم بحرمانهم من مستلزمات التطوير ومحاصرتهم في مساحات ضيقـة قلصت مراعيهم الى ما يشبه الصفر ..

* وحين ناشدوا السلطات بتعويضهم عن التلف الذي حل بقرى البطوف وبوقف تلاعب الشركات الاحتكاريـة بمحاصيلهم ، وبتحديد اسعار تتوافق مع نفقات الانتـاج لمحصولاتهم الزراعية بندورة صناعية كانت ام دخانا .

وكان من الطبيعي في هذا الجو ان تضيع مزاعم وزارة الزراعة حول « انجازاتها » في ميدان الزراعة العربية وان يتعمق التمييز الذي تنتهجه الوزارة بـين الميدانـين الزراعيين الاسرائيلي والعربي ..

ان مجرد اهمال قرى البطوف وعدم تعويضها عـن اضرار الفيضانات حتى اليوم يؤلف لائحة اتهام شديـدة لا تستطيع السلطات التنصل منها ..

لقد غمرت الميـــاه أكثر من ٢٠ الف دونم من أراضي البطوف وانزلت بذلك ضربة باراضي قرى باسرهـــا ـ اكبرها سخنين وعرابة ـ والسلطات لا تحرك ساكنـا بل تكتفي بوعودها بتجفيف المياه واتخاذ اجراءات كفيلة بمنع حلول الكارثة مع كل شتاء ..

لم تظهر في هذه الجولة حقائق التفاوت الضخم بـين الزراعة العربية والزراعـة الاسرائيلية من حيث الـري ووتيرة الانتاج والاسعار .. لم يقذف احد من الممثلـين بارقام التمييز الفاضحة في وجه الوزيـر وصحبـه .. ولكن الوزير لا يحتاج الى ذلك فهو يعرف الحقيقة ولذلك تخلص من مطالب الفلاحين بعودة الى الوعود والعهود ..

لقد علمت الخبرة الفلاحين ان لا فائدة من الوعــود والعهود ما لم يتحركوا هم انفسهم ويحققوها بكفاحهـم المثابر ..

ان الاجتماعات مع الوزير تكتسب اهمية اذا مـــا اعقبتها حركة فلاحين تصر على مطالب الزراعة العربيـة العادلة ..

قبل فترة وجيزة ادرك هذه الحقيقة مزارعو كفر كنا حين بعثوا بوفد الى مدير الزراعـــة في منطقتهم وقرروا تاليف لجنة زراعية في القرية تسهر على مصالحهم ودعوا القرى المجاورة لاقامة لجان فلاحـين تطالب بحقـوق المزارعين العرب .

اننا نعتقد ان المبادرة الى تاليف اللجـان في القرى العربية في الجليل والمثلث تتجاوب مع اصدق امـــاني الفلاحين ، وتعاونهم في النضال في وسعـه ان يسهم في تحقيق مطالب الزراعة العربية ويخرجها من صعوباتهـا وضيقها .

مالك : المباحثات الرباعية في الاسبوع القادم

مقر الامم المتحدة ـ اعلن رئيس الوفد السـوفييتي في الامم المتحدة ، يعقوب مالك انه يتوقع الاجتماع بمندوبي الولايـات المتحدة الاميركيـة وبريطـانيـا وفرنسـا بشان قضيــة الشـرق الاوسـط «قريبــا جدا ، وربمـا في الاسبوع القـادم» . وكـان مالك يجيب بهذا على سؤال لاحـد الصحفيـين على اثر اجتمـاعه بسكرتير الامـم المتحدة ، اوثـانت ، لمدة ٤٥ دقيقة واجاب رئيس الوفـد السوفييتي على سـؤال اخر عن مكان اجتمـاع ممثلي الدول الاربع الكبرى فقال : ان «مكـان الاجتمـاع سري للغاية» .

وفي الـوقت ذاتــه اعلن رئيس الوفد البريطـاني ، الـلورد كـرادون ، ردا على ســؤال صحفي عن موعـد اجتماع ممثلي الدول الاربع بشأن الشرق الاوسط فقال انـه سيجتمـع اولا بوزيـر الخارجية الاسرائيلي قبل ان يجتمع بممثلي الدول الثلاث الكبرى .

وتجري في هذه الاثنـــاء المبـاحثـات الثنـائية بين مندوبي هـذه الـدول حول جدول اعمـــال الاجتمـاع المرتقب . وصرحت اوساط وزارة الخـارجية الامريكيـة بان الموافقــة الامريكيـة ـ السوفييتيـة على اسـتمرار المساعي المبذولـة لايجـاد تسويـة الشرق الاوسط هي الشرط لاجراء مبـاحثـات الدول الكبرى .

وكان المندوب الامريكي في الامم المتحدة يوست قد لمـح الى امكانية وضـع قوة دولية بين اســرائيل والــدول العربية . وقـــال : ان ايـة تسوية عربية ـ اسرائيليـة تتطلب وجودا اقوى لهيئــة الامم المتحدة . واضاف : ان المرحلة الاولى من مباحثـات الـدول الكبـرى ستكرس لتوضيح مواقف هذه الدول ،

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

رأس السنـة الهجرية

احتفـــل المسلمـون أول امس بعيـد رأس السنـــة الهجرية الجديدة والاتحـاد تهنيء المسلمين بهذه المناسبة وتتمنى لهم عاما سعيدا .

البعث بدأ بحث ازمـــة الحكم في ســوريا
وزارة الدفاع تكذب التصريحات المنسوبة لحـافظ الاسد والمعادية للسوفييت وتقول ان وراء التصريحات تشويه العلاقـات بينهمـا

دمشق ـ امس بدأ حزب البعث مؤتمر انطواريء الذي دعت اليه القيادة لبحث الازمة التي نشأت اثر الاجـراءات الانقلابية التي قام بها حافظ الاسد وزير الدفاع فـــي محاولـــة لتقليـــص نفوذ اليساريين من حزب البعث .

وفي الوقت ذاته اتضــح أمران ..

* ان رئيس الجمهوريـة نور الدين الاتاسي يمـارس مهمانه ولم يستقل او هــو سحب استقالتـه كما روت بعض الانباء ..

* وزارة الدفاع السورية كذبت رسميا ما كانت وكالات الانبـــاء قد أذاعته مــــن تصريحـــات عزتهـا الديلي تلغراف اللندنيـــة لوزيـــر الدفاع حافظ الاسد .

وملخص هذه التصريحات انتقاد الاتحـــاد السوفييتي لتدخله في شؤون سوريـا !! واتهامـه بتزويد سوريـــا بأسلحة قديمة !! وباقامـــة شبكة تجسس في البلاد ..

وذكـرت وزارة الدفـاع السوريـة في تكذيبهـــا ان القصـــد من نشر هــــذه التصريحات تشويه العلاقات الودية القائمة بين الاتحـــاد السوفييتي وسوريا والاضرار بها ..

وقد تأكد الآن ان القوات العراقية تعسكر في درعـــا السوريـة على حدود الاردن وعسكرتهـا تؤلف جزء مـن اقامة قيادة عسكرية واحدة لسوريا والعراق والاردن ..

هذا وروجت بعض وكالات الانبـــاء دون الاستناد الى مصدر معلوم نبأ نية سوريـا والعراق اقامة اتحاد بينهما !

اسـتمرار موجـات مداهمة البيـوت والاعـتقـــالات

مكتب الاتحـاد ـ ليـلا ، تداهم الشرطة بيوت مواطنين عرب ، متعمدة نشر الارهاب واثارة الفزع . وليلا تعتقل هؤلاء المواطنين وتسوقهم الى السجن « للتحقيق » . ومع انه حتى هـذا « التحقيق » البوليسي لا يسفر عن اية تهمة تبيح للسلطات مواصلة الاعتقال وتقديم المعتقلين الى محكمـــة ـ الامر الــــذي يضطرها الى اطلاق سراحهم دون تهمة ـ مع هذا فــان البـــوليس يوالي غاراتــه الليلية هذه ..

أمـا الذريعة فواحـدة . قديمة جديدة استخدمت في الناصرة قبل أيام واستخدمت امس الاول في سخنــين وتستخدم الآن في طرعــان . ذريعة « الشعارات المتطرفـة

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

بريطانيــا العظمى تحتل انغويلا الصغرى
جزيـــرة سكانهـــا ٦ آلاف نسمــة تتعــرض للغــزو

انغويـلا ـ احتلت قوات مظليـة بريطـانية فجر اول امس جزيرة انغويلا . وهي احدى جزر البحر الكاريبي ، وتمكنت من السـيطرة على هذه الجزيـرة الثـائرة التي يبلغ عدد سكانها ستة الاف نسمة .

وقــد وصل المظليون الى الجزيرة والناس نيــام ، من سفينتين حربيتين ، بواسطة القوارب المطـاطية وطـائرات الهيلكوبتــــر . ووزعـوا منشورات تقول انهـم جاءوا لاعادة النظام الى الجزيرة !!

وكانت بريطانيا قد انسحبت من هذه الجزيرة على امــل ان تبقى تحت حكم الاقليـــة البيضاء التي تسكنها. ولكنها لما رات ان الحكم قد انتقل الى سكـــان الجزيـــرة السود الاصليين عادت لاحتلالها مــن جديد

وكان سكان الجزيرة السود قد اعلنوا مؤخرا احد زعمائهم رونالد فوبســـتر رئيســا للجزيرة والفوا حرسا شعبيا للدفاع عنها مؤلفا مــن ٢٥٠ رجلا .

وكان فوبستر صاحـــب حانوت للبقالة . وقد ادعــى وزير الخارجية البريطاني في

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

غــــارات اسرائيلية يوميــة تقريبـــا عــلى الاراضي الاردنيـــة

منذ نهاية الاسبوع الماضي والطائرات الاسرائيلية تغير كل يوم ، تقريبا ، على مواقع في الاراضي الاردنية . وهذه الغــارات هي ، كما يقــول المراقبـــون العسكريـــون الاسرائيليون ، « مرحلـــة جديـــدة في الحرب ضـــد الفدائيين » ، وهي تستهدف « تدمير قواعـد الفدائيين » و « افهام المنظمات الفدائية ان اي مكـان في داخل الاردن لن يكون مضمونـا لاقامـــة قواعد ثابتة لهم » !!

وتستعمـــل الطـائرات الاسرائيليـــة في غاراتها عـلى الاردن المدافـــع الرشاشـــة والصواريخ وقنابل النابالم . فامس الاول اغارت الطائرات الاسرائيليـــة على مواقـــع القوات الاردنية والعراقيـــة شمالي غور الاردن بعــد ان كانت القوات الاسرائيلية قد اشتبكت مع هذه المواقـــع بنيران المدفعية .

وقبل ذلك أغارت الطائرات الاسرائيليـــة ، يوم الاحــــد

ـ البقية على ص٦ عمود ٦ ـ

ابتدأ اجتماع موسكو لتحضير المشاورات العالميــة

موسكـو ـ افتتح ، اول امس ، في موسكو الاجتمـاع التحضيري للمؤتمر العـالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية الـذي سيعقد في موسكو في ايار المقبل . ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هـذا الاجتمـــاع عضـوا المكتب السياسي الرفيقـان سلشـا

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

النائب اميل حبيبي يدعو الحكومة الى :
الكف عن تهديد عمال الموانيء في حيفـــا واســدود

الكنيست ـ لمراسلنـا ـ بنـاء على اقتراح من نـائب كتلة « جاحـال » شتيرن ، وبموافقـة وزير المواصـلات موشه كرميل ، وبمعارضـة الكتلة الشيوعية ، وامتنـاع مبـام « وهعولام هزه » ، قررت الكنيست يـوم امس الاول ، اجراء مناقشة حول الوضع في الموانيء . وقد شن النـائب شتيرن حملـة مـن التحريض الديماغوغي علـى العمـــال ، وهدد وزيــر المواصـــلات باستخـــدام اجـراءات الطواريء ضـــد عمـال الموانيء في حيفـــا واسدود .

وقـــد اقترح النــــائب الشيـــوعي اميـــل حبيبي اسقاط القضية عن جـدول اعمــال الكنيست . وجاء في كلمته : « ان النائب شتيرن ، الـــذي انضم اليـــه وزير المواصلات الذي يمثل حزبـــا عماليـــا ، قد حاول تصويـــر العمال عامة ، وعمال الموانيء في حيفا واسدود ، بصـــورة

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

الوضع الدولي

على ضوء العدوان الصيني على الحدود السوفييتية

بقلم: اميل توما

اثار العدوان الذي نظمته قيادة الصين على الحدود السوفييتية الصينية اسئلة عديدة جعلها اكثر حدة توقيت العدوان ..

لقد كادت تتفق المحافل السياسية على ان القيادة الصينية هدفت من وراء اشتبكات الحدود تاجيج روح معاداة السوفييت الى الذروة .. وذلك لاسباب داخلية وعالمية ..

كذلك اتفقت على ان الاهداف الداخلية تتجسم جوهريا في رغبة القيادة الصينية في :

* ارهاب القوى الشيوعية الصينية المخلصة لفكرة الاممية البروليتارية والراغبة في التعاون مع الحركة الشيوعية العالمية والاقطار الاشتراكية والاتحاد السوفييتي في المقام الاول .

* التغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت من الاخطاء في البناء الاشتراكي واضرار فوضوية « الثورة الثقافية » وما واكبها من تأليه ماو تسي تونغ وتقديس شخصيته .

* استنفار روح التعصب القومي وبناء الوحدة القومية - بحجة صد « العدوان السوفييتي » - ليسهل وقف الصراع الناشب في اقاليم الصين وتسويتها في مصلحة زمرة ماو تسي تونغ .

* اعداد المناخ السياسي لعقد ما سيطلق عليه المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الصيني الذي سيكون منظمة جديدة على صورة ماو تسي تونغ وزمرته ، تتبنى ايديولوجية اشتراكية مشوهة تتنكر لمعالم الماركسية اللينينية الاصيلة.

ويؤكد كل هذا طريقة نشر الصحف الصينية انباء الاشتباكات على الحدود .. فشعارها في نقل هذه الانباء مهما تغيرت كلماته فمعناه واحد : « الطبقة العاملة الصينية تصر على صد « القياصرة الجدد » ! بالقبض على علم الثورة وتنمية الانتاج » !!

اما الاهداف العالمية من وراء عدوانية القيادة الصينية فهي اخطر واكثر تعقيدا .. ومن الواجب استعراض الوضع الدولي بايجاز قبل تحديدها ..

عشية العدوان الصيني

لقد تميز الوضع الدولي في الاسابيع القليلة التي سبقت الاشتبكات السوفييتية - الصينية على الحدود ببعض الملامح الجديدة ..

لم يكن امرا جديدا رجحان كفة قوى الاشتراكية والشعوب الساعية نحو تحررها على الراسمالية - الامبريالية والرجعية العالمية.

كذلك لم يكن جديدا التناقض النامي بين دول الامبريالية الكبرى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ..

لقد كان واضحا منذ زمن بعيد ان الازمة الاقتصادية الراسمالية - التي تبلورت في ازمات الفرنك والاسترليني والدولار وفي انخفاض وتيرة التطور الصناعي وتقلص احتياطي الذهب - ستشدد من تناقضات الدول الامبريالية .. ونزاعاتها في تنظيماتها العسكرية - الحلف الاطلسي ، والاقتصادي - السوق الاوروبية المشتركة .

وكان معروفا كذلك ان التناقضات الطبقية والصراعات الاجتماعية التي تتجسم في الولايات المتحدة في هبات السود الثورية وموجات الطلاب النضالية واضرابات العمال الواسعة تمزق المجتمع الامريكي الرأسمالي وتضع النظام باسره على فوهة بركان لا يغير من خطورته قوة الاساطيل الجوية والبرية والبحرية ..

ومن الناحية الثانية ، لم يكن امرا جديدا استمرار النهوض الاقتصادي بوتائر مرتفعة في الاقطار الاشتراكية عامة بحيث تعمق التباين بين وجهة النظامين الاجتماعيين : الاشتراكي والراسمالي .. وتأكد تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي .

ولم يغير من هذه الحقيقة انسلاخ قادة الصين عن اطار التعاون مع المجموعة الاشتراكية او الصعوبات التي نشأت في تشيكوسلوفاكيا وحاولت الامبريالية والرجعية العالمية استغلالها الى اقصى حد للتشهير بالاشتراكية ..

ان سرعة تدهور الانظمة الامبريالية وعمق الازمة الاقتصادية في الاقطار الراسمالية عامة والولايات المتحدة خاصة قد قلص الى حد ما النتائج المضرة التي اصابت النضال الثوري من اجل التحرر والاشتراكية والسلام نتيجة تصرفات القادة الصينيين المخربة .

وهكذا فالجديد ليس في هذا كله فقط ، بل ايضا التغييرات الكمية التي تتحول الى تغييرات كيفية ..

وقد لخص اثر هذه التغييرات على السياسة الامريكية الرئيس نيكسون حين صرح ان سياسة الولايات المتحدة ليست المجابهة مع الاتحاد السوفييتي بل المفاوضة معه .. وقد كان وقف الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية احدى مقدمات هذا الانتقال وتعبيرا عنه .

طبعا لم يحمل هذا الانتقال تغييرا في الاهداف الامبريالية الامريكية ، بل محاولة للتكييف مع الظروف الدولية المعاصرة وتوازن القوى في عالم اليوم .

المسرح السياسي الامريكي

وتأكدت اهمية هذا الانتقال من سياسة المجابهة الى سياسة المفاوضة من الحاح الرئيس الامريكي نيكسون على تمهيد الطريق امام المفاوضة .

ويبدو هذا الالحاح من استعجال نيكسون في القيام بجولته الاوروبية .. لقد قام بها في نهاية شباط ١٩٦٩ بعد خمسة اسابيع من تنصيبه وقبل ان ينظم « طريق » اتصاله بالكونغرس الامريكي والسود المتذمرين » (ايقونوميست ٨-٣-٦٩) .

لقد كتبت صحيفة ديرتا جسبيجل الالمانية الغربية (٢٧-٢-٦٩) ان نيكسون جاء الى « اوروبا ليحصل على تأشيرة سفر لموسكو » وانه في محاولته اقامة علاقات جديدة مع الاتحاد السوفييتي بالمفاوضات لا يريد ان يخسر ثقة حلفائه الاوروبيين .

واكملت الصحف الغربية الاخرى الصورة حين اوحت بان نيكسون اراد في مفاوضاته مع الاتحاد السوفييتي الانطلاق من مواقع القوة السياسية التي تتحقق له اذا نجح في توحيد اوروبا الغربية وراءه ..

وهذا ما ذهبت اليه « فرانكفورتر زايتونج » (٣-٣-٦٩) حين كتبت ان الولايات المتحدة تحتاج اوروبا ولا تستطيع ان تتحمل فراغا سياسيا فيها ، ومثل هذا الفراغ ينشأ اذا تقسمت اوروبا الى دول قومية عديدة وضعيفة .

واتضح قبل ان تنتهي الجولة ان نيكسون لم يحقق اهدافه وان التناقضات بين دول اوروبا الغربية الاساسية: بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا تزداد احتداما .. وهو عاجز عن تسويتها بقدر عجزه عن تسوية التناقضات بين الولايات المتحدة وهذه الدول .. بل ان التناقضات البريطانية الفرنسية انفجرت في وجهه واكد الرئيس الفرنسي تمسكه بمشروع وحدة اوروبية غربية مستقلة عن الولايات المتحدة .

ولذلك استطاعت ايقونوميست (١-٧-٦٩) ان تلخص الوضع في اوروبا الغربية ، في معرض تقويمها جولة الرئيس نيكسون ، بهذه الكلمات : مهما كانت الاتفاقات والتجمعات بين دول اوروبا الغربية الجوهرية (بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية) فلا بد ان تنتهي تلك الدول الثلاث في مواقع تشير الى ثلاث وجهات مختلفة ...

لم يغير هذا الوضع من سياسة الرئيس نيكسون المعلنة : المفاوضة مع الاتحاد السوفييتي لا المجابهة ، انما اضعف مكانة الولايات المتحدة في هذه المفاوضات التي بدأ التمهيد لها ..

وزاد في حرج الولايات المتحدة اشتداد النضال المسلح في فيتنام الجنوبية .. ونفقات التسلح المرتفعة (وصلت هذا العام ١٧ مليار دولار) .. والنفقات الاسطورية المتوقعة من البدء في مشروع بناء محطات صواريخ مضادة للصواريخ عابرة القارات ..

واعربت « تايم » (١٤-٣-٦٩) عن معنى هذه النفقات حين كتبت عن قطاع واحد منها هو الحرب في فيتنام :

« اذا استطاعت ادارة نيكسون ان تواجه التحدي وتجد نهاية شريفة لحرب فيتنام فسيكون هناك امل في ان تكرس الولايات المتحدة جهودها الكبرى لتسوية الازمات الداخلية ، ولكن اذا اخفقت فالمحتمل ان تغرق الولايات المتحدة في مستنقع الشكوك والتمزق الاجتماعي الذي تركها فيه سلفه جونسون » ..

وهكذا يبدو ان المفاوضات السوفييتية - الامريكية ستجري في ظروف ليست مريحة للولايات المتحدة او للدول الغربية عامة ، بل مريحة اكثر للاتحاد السوفييتي القوى الانسانية المتقدمة ..

محاولات الدول الغربية استخدام نشاط قادة الصين التخريبي

ولكن الولايات المتحدة التي تقوم بهجوم على القوى التقدمية على كافة الجبهات استفادت من نشاط قادة الصين التخريبي في الحركة الشيوعية العالمية والمجموعة الاشتراكية في تصعيد العدوان في فيتنام والتآمر على حريات الشعوب اولا ..

وتريد الان ان تستفيد منه في التخلص من نتائج التغيير في توازن القوى الدولية ثانيا ..

اما طريق الاستفادة فقد اوحت به صحف المانيا الغربية وبريطانيا ..

ففي ١ شباط ١٩٦٩ كتبت الصحيفة الالمانية الغربية « مونخنر مركر » تحت عنوان « آن الوقت لتنازلات محددة للشرق » ان على الولايات المتحدة ان تستفيد في مناوراتها مع الصين . واضافت « ليس الاعتراف بالصين الحمراء على جدول الاعمال الآن ، ولكن السياسيين الحاذقين في بيكين يبدون هم ايضا اهتماما بالقيام بتقارب للرئيس (الامريكي) الجديد » .

وبعد يومين دعت زميلة لهذه الصحيفة « سوديتشي زايتونغ » الى توثيق العلاقات بين بون والصين وايدت محاولة نيكسون التوصل الى تفاهم مع الاتحاد السوفييتي ولكنها اضافت انه من الافضل للرئيس نيكسون ان يحتفظ « بقضيبي حديد في النار الشيوعية » اي ان يقيم صلات مع الاتحاد السوفييتي والصين .. ليكون في وسعه المناورة بينهما والتلاعب بخلافاتهما ..

وكانت ايقونوميست اصرح واوضح وسارت بهذه الفكرة الى مدى ابعد .. ففي عددها ٨-٣-١٩٦٩ اتمت تقويم ابعاد جولة نيكسون في اوروبا في مقال بالغ الاهمية بعنوان : « اولاد سفاح وخونة وهراطقة » بداته بتصريح غير رسمي ادلى به وزير خارجية الصين شي بي جاء فيه : « الامريكيون اولاد سفاح الا انهم اولاد سفاح شرفاء ، اما الروس فهم كذابون وخونة » !! (كذا) . ثم كتبت بعد ان لاحظت نوع الاصطدام الدامي على الحدود السوفييتية - الصينية ، ان الصين تنهض لتصبح القوة العظمى الثالثة في العالم (الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) وهذا يخلق وضعا عالميا جديدا ستكون له نتائجه في العلاقات الدولية .

واستنتجت ايقونوميست: ان هذا الوضع يقضي على نظام المعسكرين القائمين (المجموعة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي والمجموعة الراسمالية بقيادة الولايات المتحدة) ، ويجعل التقاطب ثلاثيا بدلا من ثنائي .. وبذلك لا يبقى الحوار ثنائيا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بل ثلاثيا بين الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفييتي ..

ولخصت « ان قرار امريكا بالسعي لتحسين العلاقات مع الصين قد يشجع الروس على التفاوض بجدية (!) .. واذا اخفقت تلك المفاوضات فيكون هناك خيار آخر » (الاتفاق مع الصين) ..

والواقع ان الولايات المتحدة تسعى سعيا جديا لاقامة علاقات مع الصين لتستفيد من ذلك في مناوراتها السياسية ولتكسب مزيدا من الحركة الدولية .. تمكنها من الابتزاز في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي .

وقد اعتبرت « كيلر نخرختن » الالمانية الغربية (في عددها ٢٠-٢-١٩٦٩) الغاء الصين موعد استئناف المباحثات الصينية الامريكية في وارسو اول اخفاق كبير في سياسة نيكسون الخارجية. ولاحظت في الوقت ذاته تنصل وزير الخارجية الامريكية روجرز من مسؤولية لجوء « ليو » الى الولايات المتحدة مؤكدا ان الحكومة الامريكية لم تأخذ قرارا بشأن طلبه اللجوء السياسي . (ليو موظف قلم استخبارات صيني كبير عمل في هولندا وفر الى الغرب وطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة .. وكان رفض الولايات المتحدة تسليمه سبب الغاء اجتماع وارسو المذكور) ..

ولكن هذه الصحيفة وغيرها من الصحف الغربية تعتبر الامر مؤقتا وترى ان الولايات المتحدة والصين تعهدان الى التقارب بينهما ، بل ان الصحف الامريكية اكثرت بعد الاصطدام على الحدود السوفييتية - الصينية من دعوة حكومتها الى « بناء جسور » بين الولايات المتحدة والصين (نيويورك تايمز ٣١-١-٦٩ كتبت : يظهر ان بيكين وصلت الى النتيجة ان عليها ان تعد لتقوم بدور فعال في مسالمة جنوب شرقي آسيا .. وواشنطن تحتاج الى موافقة الصين ان لم يكن مصادقتها على سلام في فيتنام) .

اهداف قادة الصين الخارجية

وعلى هذا الضوء تبدو حقيقة اهداف قادة الصين الحقيقية في الميدان الخارجي. فهم يهدفون الى تأكيد وجود الاختيار امام الدول الغربية والكسب القومي الضيق بمهاودة الامبريالية على حساب مصالح المجموعة الاشتراكية والشعوب الساعية نحو تحررها ..

فالاشتبكات العدوانية التي اطلقها هؤلاء القادة جاءت في ظروف بداية المباحثات السوفييتية - الامريكية وهدفت الى تشديد التوتر الدولي بغية نسف هذه المحاولات .

ان صحافة قادة الصين ووسائل اعلامها تحمل حملة شعواء على المباحثات السوفييتية - الامريكية وتتهم الاتحاد السوفييتي « بالتهاود » !! والتآمر (!!) مع الولايات المتحدة على حساب حريات الشعوب ..

ولكن ذلك لا يغير من ان سياسة قادة الصين التخريبية تخدم في الدرجة الاولى الامبريالية لانها تهدف الى اضعاف مكانة الاتحاد السوفييتي الذي يبذل يوميا جهودا جبارة في تأييد الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .. ودعمه دون تحفظ الشعب الفيتنامي والشعوب العربية هي التي احبطت التآمر الامبريالي

— البقية على ص ٥ عمود ٨ —

الحق وابا ايبن

يكتبها : محمد خاص

بطريقة شد الاعصاب وابراز العضلات اراد وزير الخارجيه ابا ايبن ان يطمئن الشعب في اسرائيل ان محادثاته الاخيرة في واشنطن - مع نيكسون وروجرز - لم تكن فاشلة بحيث تبعث على القلق وتثير المخاوف .

لهذا فانه - وزير الخارجية - اعلن ان « لدى اسرائيل الحق والقدرة والنية لرفض اي حل مفروض » .

وما « الحل المفروض » - كما يفهمه وزير الخارجية - فهو ما يمكن ان تتوصل اليه الدول الاربع الكبرى ، في بعثها المقبل ، من سبل وخطوات ووسائل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سلمية .

لست من ذوي الخبرة في « القدرات العسكرية » لكي ابيح لنفسي خوض البحث في قول وزير الخارجيه عن « القدرة في رفض اي حل مفروض » ..

ثم انني لست من الاخذين بمبدأ « الاعمال بالنيات » حتى اتناول قول وزير الخارجيه عن .. « النيه في رفض اي حل مفروض » . فمن الناحيه الواحدة يقولون ان الطريق الى جهنم قد تكون مرصوفه بالنوايا الحسنه . ومن الناحيه الثانيه فان لدى حكام بلادنا من النوايا والنيات ما لا يحده حصر ولا يحصره عد ..

ولكن الامر المثير والغريب هو ان يتحدث وزير الخارجيه عن ... الحق . - الحق في رفض قرار مجلس الامن ، والحق في عدم الاستعداد لتنفيذه - تحت ستار « الحق في رفض اي حل مفروض » !!

فليس بين الحق وبين العدوان اي صلة . وما من رابطه تربط بين الحق والاحتلال .. واين هو الحق في القول ان « هضبة الجولان لنا .. والقدس لنا .. وقطاع غزه لنا » ؟!

وماذا يجمع بين الحق والاعلان بان « اسرائيل لن تعود الى حدود ما قبل الخامس من حزيران » ؟

اذا كان لدى وزير الخارجية ، حسب مقاييسه ، ما يبرر قوله عن « القدرة » .. وعن « النيه » فليس لديه اي حق في الحديث عن .. الحق !

ثروة التقاليد الشفاهية الافريقية

بقلم : « اولامب بيلي - كينيم »

كتاب « من ادب الزنوج » للاب جريجوار هو فيما اعلم اول كتاب يتبدى فيه على نحو منهجي منظم اهتمام معين بتقاليد العالم الافريقي الشفاهية . فبعدما نشر هذا الكتاب عام ١٨٠٨ بدأت اوروبا كتابا وسائحين ، يستكشفون مجالا كانوا فيما يبدو قد جهلوا ثرواته حتى ذلك الوقت . ولكن غالبا ما تطغى روح الفضول والتشوق الى الغريب الطريف فتسود المعرفة على حساب الدقة والعلم .

وينبغي ان نسلم منذ البداية بأن كثرة عدد السلالات السكانية واللهجات واللغات لم تكن من عوامل تيسير الجهود امام الباحثين في تلك الفترة بينما كان افتقار افريقيا ، في الوقت نفسه ، الى فنون الكتابة وتفشي الامية فيها تفشيا يكاد ان يكون مطلقا ، كل ذلك قد ساهم في توطيد الجهل بالتقاليد الشفاهية . وانه لمن المؤكد ان طابع الغرابة والجدة هو الذي يرجع اليه شدة ولع الاوروبيين، منذ قرابة اربعين عاما ، بالاقاصيص والاساطير التي سجلها كتاب افريقيون ولقد يكون هذا الاقبال ايضا راجعا الى طابع الاصالة الذي تميزت به هذه النصوص .

الواقع ان مؤلفات معينة قد اسهمت بالكثير في تقييم ذلك الثراء الفني الواسع الكامن في التقاليد الافريقية الشفاهية في ميدان الادب ، مؤلفات مثل كتاب «مكسمليان بومبي بري - جينام» «افريقيا السوداء ، لقاء مع الغرب » او كتاب « بير اجو ديو » الصادرة فيما بين عام ١٩٣٨ وعام ١٩٤٧ نضيف اليها الكتاب الشهير « الديوان الزنجي » لمؤلفه بليز سندرار وكتب اخرى صدرت بعد ذلك نذكر منها « آمادو آمباتا وجيرمن ديتيرلان : النصوص المقدمة في افريقيا السوداء » ، وكتاب «جيزيل دي جوستين :

— البقية على ص ٥ عمود ٦ —



ارثور ارميتايج ، البريطاني ، يقول انه « اضخم » انسان في العالم ، وزنه ٢٥٠ كيلوغرام ، اما القماش الذي يلزمه للبدلة الواحدة .. فيكفي لثلاث بدلات لانسان عادي !!

دولــــة دمقراطيــــة ثانيـــــة فى الهنـــد

عرض : علي عاشور

لم تعد كيرالا الدولة الدمقراطية الوحيدة في الهند . فقد نشأت في الهند دولة أخرى دمقراطية جديدة هي دولة البنغال الغربية . فبعد الانتخابات الاخيرة للمجلس التشريعي التي جرت في هذه الدولة (٩-٢-٦٩) تشكلت حكومة الجبهة اليسارية التي تضم ١١ حزبا يساريا ودمقراطيا ويلعب فيها الشيوعيون دورا قياديا .

والبنغال الغربية تقع في القسم الشرقي من الهند على حدود قطاع الباكستان الشرقي ويبلغ عدد سكانها ٣٥ مليون نسمة (عدد سكان الهند كلها ٤٧١،٦٢٤،٠٠٠ نسمة) . وهي أهم مركز صناعي في الهند ويتركز فيها حوالي ربع العمال الهنود . وعاصمتها كلكتا التي يبلغ عدد سكانها ٣ ملايين نسمة . وللحزب الشيوعي الهندي والحزب الشيوعي الماركسي نفوذ كبير في هذه الدولة التي تحولت الى مركز للنضال الطبقي . فاجور العمال في كلكتا هي أكثر الاجور انخفاضا في العالم . فلا غرو اذا شهدت هذه المدينه اضرابات عمالية واسعة خلال سنين طويلة . ويساهم العمال الزراعيون والفلاحون ايضا في هذا النضال الطبقي المتصاعد .

ولقد تشكلت الجبهة اليسارية في البنغال في الانتخابات العامة التي جرت في الهند في شباط ١٩٦٧ . وبعد هذه الانتخابات أقيمت في البنغال حكومة الجبهة اليسارية الموحدة . وقد اشترك فيها الشيوعيون أيضا . ولكن هذه الحكومة لم تدم طويلا . ففي تشرين الثاني ١٩٦٧ انتزع منها حاكم الدولة السلطة ، واقام حكومة كراكوزية في كلكتا تمثل مصالح البرجوازية الكبيرة . وقد سبقت هذه الخطوة معركة دعائية شنتها الاوساط الاحتكارية ضد الجبهة اليسارية الموحدة التي تضمن برنامجها اصلاحات تقدمية ومثلت اتحادا قويا قائما على أساس النضال ضد حزب المؤتمر الحاكم وضد الاخطار المستمرة والمتزايدة من قبل الرجعية والاحزاب اليمينية المتطرفة .

ولكن نضال العمال ومظاهراتهم الصاخبة اطاحا بهذه الحكومة وأجبراها على الاستقالة . وعلى أثر ذلك وضعت الدولة تحت اشراف رئيس الهند المباشر .

ولم يستمر هذا الوضع طويلا ...

فحسب التقليد الانتخابي في الهند تجري الانتخابات للبرلمان المركزي وللمجالس التشريعية في الدول الهندية مرة كل خمس سنوات . وعلى هذا الاساس كان من المعروض ان تجري الانتخابات في سنة ١٩٧٢ . ولكن هذه السنة ادخل تعديل على هذا التقليد . وتقرر اجراء انتخابات وسطية في ٩-٢-١٩٦٩ للمجالس التشريعية في دول البنجاب واوتار . براداش وبيهار والبنغال الغربية ـ وهي اهم الدول في الهند من ناحية اقتصادية وسياسية وثقافية . واشترك في هذه الانتخابات حوالي ١٠٠ مليون ناخب (٤٠ بالمئة من مجموع الناخبين في كل الهند) .

وفي هذه الانتخابات فازت الجبهة الموحدة لاحزاب اليسار بالاكثرية المطلقة في مجلس البنغال الغربية التشريعي (٢١٤ مقعدا من مجموع ٢٨٠ مقعدا) . ولم تمثل الاحزاب اليمينية المتطرفة مثل حزب سواتنترا وحزب جان سانغ في المجلس . اما حزب المؤتمر فقد أحرز على ٥٥ مقعدا فقط (كان له في السابق ١٢٧ مقعدا) .

وقد وضعت الحكومة الدمقراطية الجديدة في البنغال الغربية برنامجا لها يتلخص فيما يلي : تأييد المطالب الاساسية للطبقة العاملة ، تقديم المساعدة الاقتصادية للعاطلين ، منع الشرطة من أن تتصدى لاضرابات العمال وللمظاهرات الدمقراطية ، توزيع الاراضي على ملايين الفلاحين الذين لا أرض لهم وعلى العمال الزراعيين ، اعطاء القروض بفوائد ضئيلة ولمدة طويلة للمزارعين ، تأميم تجارة الحبوب ، ووضع أسعار محددة للانتاج الزراعي .

طبعا لم ينته النضال في هذه الدولة وستحاول البرجوازية الكبيرة الاستمرار في مؤامراتها وكسب تأييد الحكومة الاتحادية الى جانبها . ولكن رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي اعلنت في البرلمان الاتحادي ان الحكم المركزي سيتصرف بشكل قانوني تجاه حكومات الدول المختلفة بالهند وسيتعاون معها . والايام وحدها ستكشف فيما اذا كانت الحكومة الاتحادية ستفي بوعدها .

ضربة جديدة لحزب المؤتمر الحاكم

ان الانتصار الساحق الذي احرزته الجبهة الموحده لاحزاب اليسار في البنغال الغربية جاء ضربة اخرى جديدة لحزب المؤتمر الحاكم في الهند .

وكان هذا الحزب قد اصيب بالضربة الاولى في الانتخابات العامة التي جرت في سنة ١٩٦٧ . في تلك الانتخابات فشل حزب المؤتمر في ست دول وبضمنها البنغال الغربية وبيهار والبنجاب . وبعد مده فقد السيطرة في ثلاث دول اخرى وبضمنها اوتار براداش .

وقد اثبتت هذه الانتخابات ان حكومة حزب المؤتمر الهندي ليس فقط انها لا تعتمد الا على اقلية من الناخبين ، وليس فقط ان هذا الحزب خسر نسبة منوية كبيرة من اصوات الناخبين ، بل اثبتت ايضا ان احتكار الحكم دون منازع الذي يتمتع به حزب المؤتمر خلال عشرين عاما قد انتهى في تسع ولايات تضم قسما كبيرا من سكان البلاد . وقد تبددت على هذا النحو اسطورة مناعة حزب المؤتمر الهندي ووجوده المحتم في الحكم . واظهر الشعب الهندي بوضوح رغبته في التخلص في اقصر مدة من حكومة حزب المؤتمر الهندي . فقد اخذ الشعب الهندي يدرك ان حزب المؤتمر الهندي يتنازل أمام الامبريالية والرجعية ويستسلم لها ليس في الحقل الاقتصادي فحسب ، وانما على الصعيد السياسي ايضا . فهو يشن هجوما حقيقيا ليس فقط ضد الاحزاب والفئات الدمقراطية بل ايضا ضد مؤسسات ومباديء الدمقراطية البرلمانية . وقد خرق سياسة عدم الانحياز وبصورة خاصة في حقل النضال ضد الامبريالية ، الامر الذي تجسد ، بين امور اخرى ، برفض ادانة العدوان الامريكي في الفيتنام . وقد انعكس كل ذلك في انكماش القاعدة الاجتماعية لهذا الحزب الحاكم وفي تفككه التدريجي :

ازمة في حزب سواتنترا

هذا الحزب تأسس في سنة ١٩٥٩ ، وكان طوال الوقت يشكل القوة الاساسية للرجعية في الهند . ويضم ممثلي البرجوازية الكبيرة والمهراجات السابقين .

وقد انفضح هذا الحزب مؤخرا ، وبدا على حقيقته عميلا للامبريالية وللراسمال الاحتكاري .

في انتخابات ١٩٦٧ أصيب هذا الحزب بالفشل في دول كان يعتبرها معاقل له مثل رادجستان وجودزارات . والسبب ، كما تفسره الصحف ، هو ان اصحاب الاعمال يفضلون تأييد هذا الحزب في الانتخابات العامة التي تقرر تركيب البرلمان المركزي ، حيث يجري الحسم في القضايا المالية والصناعية أكثر مما يفضلون تأييده في الانتخابات المحلية . لذلك فان هذا الحزب يشكل في البرلمان المركزي اكبر كتلة معارضة ، فهو يحتل ٤٢ مقعدا في المجلس الشعبي و ١٢ مقعدا في مجلس الدول .

وبسبب النزاعات الداخلية في هذا الحزب وعدم انتشار نفوذه السياسي يفكر هذا الحزب في اقامة كتلة رجعية هندية بالتحالف مع حزب جان سانغ .

حزب جان سانغ

وحزب جان سانغ (اتحاد الشعب الهندي) زاد من نشاطه في انتخابات ١٩٦٧ . وضاعف من عدد مندوبيه في البرلمان المركزي وفي مجالس الولايات التشريعية . في السابق كان يعمل هذا الحزب في المناطق الشمالية التي يتكلم سكانها اللغة الهندية . اما الان فقد اتسع نشاطه ووصل الى كل انحاء الهند لدرجة انه عقد مؤتمره الاخير (في سنة ١٩٦٨) في دولة كيرالا بالذات حيث لم يكن له في السابق اي نفوذ على الاطلاق .

وهذا الحزب هو حزب شوفيني ، وله دور كبير في الاضطرابات الدينية التي وقعت في الهند . انه يمثل البرجوازية المتوسطة والصغيرة ، ويرفع علم « التكلم باللغة الهندية » وله نفوذ الان بين مختلف الطوائف الهندية وبضمنها الطائفة الاسلامية في بيهار واوتار برادش . وهو يسعى في المدن الصناعية الى التفاهم مع حزب سواتنترا واحزاب يمينية ودينية أخرى .

واتساع نفوذ هذا الحزب زاد من تأييد الرأسمالية الكبيرة له .

الحزب الشيوعي الهندي

الحزب الشيوعي الهندي تأسس منذ ٤٤ عاما . وقد تبين في مؤتمره الثامن الذي عقد قبل عام (شباط ٦٨) ان عدد اعضائه بلغ ١٧٢٩٠٢ عضوا (اي بزيادة ٦٦ الف عضو منذ المؤتمر الثامن في عام ١٩٦٤) .

والحزب الشيوعي الهندي يشترك في حكومات خمس دول هندية تكونت بعد هزيمة حزب المؤتمر في انتخابات ١٩٦٧ .

وهو يرفع شعار توحيد كل الاحزاب اليسارية والدمقراطية في جبهة موحدة على أساس برنامج حد ادنى .

وقد أكد الشيوعيون الهنود أهمية تجربة البنغال الغربية حيث نجحت الجبهة اليسارية الموحدة في انتخابات ١٩٦٧ ، وفي الانتخابات الاخيرة (٩ شباط ١٩٦٩) .

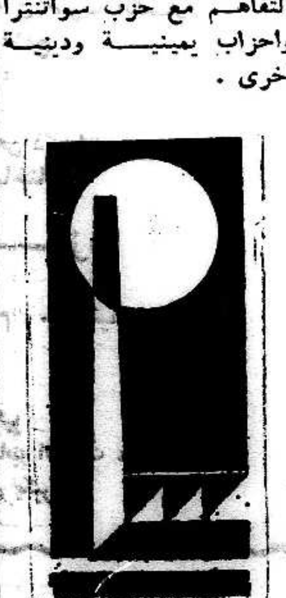
وكما بين المؤتمر الثامن للحزب فان وحدة القوى اليسارية بامكانها ان تصبح خطا سياسيا موجها لكل الجماعات الدمقراطية الاخرى وتكون قاعدة لجبهة دمقراطية عامة لكل الهند .

ولكن هناك عثرات كثيرة تواجه اقامة مثل هذه الوحدة . فهناك حزبان دمقراطيان ـ الحزب الاشتراكي الموحد ، والحزب الاشتراكي الشعبي ـ يعانيان النزاعات الداخلية ، ولا تزال قوية فيهما القوى التي تدعو الى اقامة جبهة بدون الشيوعيين .

ان الحزب الشيوعي الهندي يعرض برنامجا يدعو الى تغييرات تقدمية اخرى لمصلحة جماهير الشعب ، ويطالب باتخاذ اجراءات تضعف مواقع الراسمال الاجنبي وتقيد الاحتكارات الهندية ، كما يطالب بتأميم البنوك وتوسيع القطاع الحكومي وتوسيع الدمقراطيه في ادارة الانتاج . كذلك يسعى الحزب الى تقوية الخط المعادي للامبريالية في السياسة الخارجية والمؤيد للشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي .

انه تحت ضغط كبير من قبل الجماهير الشعبية ، وكذلك على ضوء تجربته الخاصة اضطر الحزب الشيوعي (الماركسي) الموازي لقبول وحدة العمل مع الحزب الشيوعي الهندي والقوى اليسارية والدمقراطية الاخرى .

وقد وجه مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي الثامن نداء الى الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) الموازي دعاه فيه الى اعادة النظر بمواقفه والى التخلي عن تمسكه بمفاهيم ايديولوجية وسياسية مآوية ، كما دعاه الى شن نضال ايديولوجي وسياسي دائب ضد النهج الخاطيء الانقسامي .



دروس العربية في الجزائر ... حتى في الكراج



كانت احدى مهمات حكومة الجزائر الوطنية الاولى تعريب التعليم ونشر اللغة العربية .. وفي سبيل ذلك اكثرت من فتح المدارس واستنجدت بالاقطار العربية لتزودها بالمعلمين الاكفاء ..

والصورة اعلاه لصف في كراج سابق تستخدمه السلطات لتعليم اللغة العربية ..

هنا وقد واجهت الجزائر مشكلة ضخمة في هذا الميدان : مشكلة ايتام الالوف الذين سقطوا في حرب التحرير .

ومن اجل التخفيف من عنف هذه المشكلة وضعت الحكومة برنامجا لاطعام ٦٠٠ الف تلميذ جزائري ..

وساعدت منظمة التغذية الدولية على تنفيذ هذا المشروع بتقديم الاغذية .. وهي تتوقع ان تتمكن في عام ٧١/١٩٧٠ من اطعام حوالي نصف مليون تلميذ ابتدائي جزائري وجبة الغداء .

تجار « البنتاغون » في امريكا اللاتينية ..

صدق او لا تصدق ، فان البعثات التي يرسلها « البنتاغون » (مقر هيئة اركان القوات الامريكية المسلحة) الى اقطار امريكا اللاتينية تجري لها عملية غسيل عام في واشنطن ... فجريدة « واشنطن ايفنينج نيوز » ـ مثلا ـ كتبت ان ضباط البعثات الثلاث والاربعين المختلفة ، العاملة جنوبي ريو جراندي يعتبرون ان عملهم هو الاغتناء وجمع الثروات .

وتحت ضغط كبير من بعثات « البنتاغون » هذه طيارات نقل . وما تنقله هذه الطيارات غير خاضع للتفتيش الجمركي . وتقول الجريدة ان هذه الطيارات تجعل من الممكن لهذه البعثات الطيران بحمولة من السجاير ، ومن المشروبات الروحية ، ومن المواد الاخرى العسيرة المنال .

وذكرت الجريدة الامريكية ان سفير امريكا في البرازيل ، جون تاتهل ، قد حاول مرة تقليص عدد الطيارات التي تستخدمها البعثة الامريكية العسكرية في البلاد لأسباب اقتصادية ، غير ان ضباط البعثة احتجوا على ذلك واعلنوا ان النتيجة لخطوة السفير ستكون اغلاق الحوانيت الخاصة التي يشتري الامريكيون المقيمون في البرازيل احتياجاتهم منها بدون ضرائب جمركية .

فما هو السبب في عملية غسل الثياب القذرة ، علانية ، في واشنطن ؟ الجواب بسيط . فالقضية ليست مبدأية .. انها مجرد التنافس القديم بين المخابرات المركزية ووزارة الدفاع الامريكيتين .

فالمتنافسون ، من وزارة الدفاع والمخابرات ، يدعون ان ممثلي « البنتاغون » في أمريكا اللاتينية هم حفنة من الكسالى الذين لا يريدون تعلم لغة وعادات البلاد التي يعملون فيها . وهذا هو السبب في ان مقالة موقعة من « دبلوماسي » في « واشنطن ايفنينج نيوز » ذكرت ان هذه البعثات الامريكية العسكرية لا يمكن استخدامها استخداما ناجحا في اغراض التجسس . ودعا « الدبلوماسي » الى الحاق هذه البعثات بالملحقين العسكريين في السفارات الامريكية فذلك « سيكلف الخزانة قليلا » ...

ومعنى ذلك ان الاقتراح هو استبدال تجار « البنتاغون » بعملاء المخابرات ! !



الراسمال الامريكي في امريكا اللاتينية

الصحفي الفرنسي البارز أريك رولو في حديث خاص مع مراسل « زو هديرخ » و « الاتحاد » ..

السلام والحرب في الشرق الاوسط

الصحفي الفرنسي أريك رولو ، مدير قسم الشرق الاوسط في صحيفة « لي موند » الباريسية ، أنهى في الاسبوع الماضي زيارته في اسرائيل والمناطق المحتلة التي استغرقت أسبوعين . وأريك رولو يتعرض لهجمات من الصحف الاسرائيلية المقربة من السلطات ، بسبب علاقاته مع الجمهورية العربية المتحدة وتعاطفه مع نظام الحكم فيها ، وبسبب معارضته موقف حكام اسرائيل في حرب حزيران . وقد حاولت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تفرض على الصحفي حصارا غير معلن خلال زيارته الاخيرة ، ولكن اريك رولو استطاع اللقاء باوساط واسعة ، والقى سلسلة من المحاضرات في بعض النوادي والحلقات ، وأجرت معه بعض الصحف مقابلات ادلى فيها بآرائه .

وفي حديث مع مراسل « زوهديرخ » و « الاتحاد » يوسف الغازي ، اعرب اريك رولو عن رايه في الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط :

الوضع الراهن :

في زيارتي الحالية في المنطقة ، تملكني الانطباع في ان العالم العربي يقف على مفترق طرق . فالناس صاروا ييأسون من الحل بالطرق السلمية ، وصاروا يعتقدون اكثر فأكثر ان اسرائيل لا تريد السلام لانها لا تريد الانسحاب من المناطق المحتلة . واخشى ان تضطر الحكومات العربية المعتدلة ، تحت ضغط الرأي العام ، الى تعنت مواقفها بشكل تدريجي . ان مكانة المنظمات الفلسطينية لا تتوقف عن الارتفاع بين الرأي العام الآخذ في اليأس من الوسائل السياسية . ويجب الا ننسى ان المقصود ليس فقط النزاع الفلسطيني وانما احتلال مناطق عربية واسعة أيضا . وقد أضيفت الى مشاعر التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني مشاعر وطنية من اجل تحرير مناطق مثل سيناء وقناة السويس وهضبة الجولان وغيرها .

طاقة صمود نظام الحكم في مصر

لقد عانت مصر اكثر من هزيمة عسكرية في تاريخها . ولكنها عانت هذه المرة هزيمة قومية واقتصادية واجتماعية . أبناء الشعب المصري يريدون تحديد الالتزامات جيدا . ولكنهم يريدون من حكومتهم ، قبل كل شيء ، ان تجد الوسائل لاستعادة المناطق التي احتلتها اسرائيل . ولم تنجح الحكومة المصرية حتى اليوم في تلبية هذين المطلبين معا . وبسبب الظروف السائدة في مصر وفي الشرق الاوسط وفي المجال الدولي لم تنجح الحكومة المصرية في ادخال التعديلات الراديكالية المطلوبة . ان مصر تجتاز ازمة قومية عميقة ترتدي مختلف الاشكال . واعتقد ان الحكم الحالي في مصر سيكون معرضا للخطر طالما لم يجد الدواء لاعراض المرض الذي ينخر المجتمع المصري .

حكومة مصر تريد حلا سياسيا

اعتقد ان حكومة مصر تدرك جيدا ، انه لا حلول عسكرية للنزاع الراهن في المنطقة ، في السنوات القريبة على الاقل . ولذلك تبحث الحكومة المصرية عن حل سياسي بالطرق السلمية يكون مشرفا ويرضى به الراي العام في مصر . صحيح انه يوجد بين اوساط الحكم المصري من يعتقد ان الحل السياسي غير ممكن ، لان الشروط الاسرائيلية لن تكون ابدا لمصلحة حل مشرف ، وللمصالح العربية ، او لان حكومة اسرائيل تسعى للابقاء على الازمة الراهنة حتى اسقاط نظام الحكم الحالي في مصر .

وفيما يتعلق بقرارات مؤتمر الخرطوم ، **فان مؤتمر الخرطوم لم يتخذ قرارات ضد السلام ، وانما ضد المصالحة مع اسرائيل .** لقد جاء في الصيغة العربية للقرار : لا صلح مع اسرائيل . ولم ترد صيغة : لا سلام مع اسرائيل . ومن هنا ، فان قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ يتفق مع فكرة امكانية التوسل الى سلام بين الدول بدون تبادل السفراء ، وبدون ان تجري بينها مفاوضات مباشرة . وهكذا ، فان تنفيذ قرار مجلس الامن سيضع حدا لحالة الحرب القائمة منذ عشرين سنة ، وسيمنح اسرائيل حدودا « آمنة ومعترف بها » اي اعترافا بدولة اسرائيل وضمانا لامنها في المستقبل . الامر الوحيد الذي لم يعطه القرار لاسرائيل هو اتفاقية سلام . ولكن في العالم اليوم كثير من الدول التي تتعايش بسلام فيما بينها بدون ان تكون بينها اتفاقية سلام . ومن الواضح ان قرارات مؤتمر الخرطوم لا تخرج من الحسبان سلاما شكليا مع اسرائيل اذا وجدت قضية اللاجئين حلها الاساسي . يجب الا ننسى ان مؤتمر الخرطوم انعقد قبل اتخاذ قرار مجلس الامن ، ولم يبحث الا قضية نزاع حزيران ١٩٦٧ .

احتمالات السلام وأخطار حرب في المنطقة

هنالك ، في رأيي ، احتمالات للسلام رغم انها ضئيلة . ان التوتر بين الطرفين كبير الى درجة يبدو لي معها انهما غير قادرين على التوصل الى اتفاق . ولكني اعتقد ان الدول الكبرى قادرة على التدخل بنجاح ، لكي تؤدي على الاقل الى تخفيف حدة التوتر ، وبعد ذلك لمساعدة كلا الطرفين على تسوية النزاع في جو من الهدوء .

عـدد خـاص من مجلـة « الطريـق » اللبنانيـة حـول :

ادب المقـــاومـــة

في نهاية العام الماضي اصدرت هيئة تحرير مجلـة « الطريق » التقدمية في لبنان عددا خاصا مما اصبح يعرف في العالم العربي « بادب المقاومة في فلسطين » .

ويبدو ان العدد نفذ من السوق بتمامه ، مما دفع المجلة الى اصدار طبعة ثانية منه وتحقيق سابقة جديدة في نشر المجلات .. فلا نعرف مجلة قبل ذلك نشرت طبعة ثانية لعدد من اعدادها ..

وبين ايدينا الان نسخة من هذه الطبعة الثانية ..

★ ★ ★

ويشمل عدد « الطريق » الخاص « بادب المقاومـــة في فلسطين » على امرين :

★ تقويم للادب العربي في اسرائيل شعرا وقصة ونقدا .
★ ونماذج من هذا الادب العربي الذي نشر في «الجديد» و « الاتحاد » و « الغـد » ..

وتروي مقدمة العدد هذا الاهتمـام بالادب العربي في اسرائيل فتكتب :

« ومع انفجار حزيران وما اعقبه ، انفجر ايضا وسط العالم العربي شعر الشعراء الفلسطينيين (القصد الشعراء العرب الاسرائيليين) عاصفا ملتهبا رائعا وسط امواج مـن تاوهات الياس ووجع الهزيمة يحمل نغمة بطولة ، وهدير غضب ورؤية مختلفة لدروس الهزيمة » .

وتمضي لتؤكد ان ما جعل الادب العربي في اسرائيـل قبلة الانظار وجعل له رنينا في الاسماع كان نضاليته المتفائلة البعيدة عن المغالاة البليدة والملتصقة بتربة الوطن الاصيلة .

★ ★ ★

وقسمت هيئة تحرير مجلة « الطريق » هـذا العدد الخاص الى خمسة اقسام : ١ - كلمات ودراسات عن ادب المقاومة ... ٢ - حديثان - وثيقتـان مع محمود درويش وسميح القاسم ... ٣ - قصائد جديـدة (بالقياس الى الطريق) لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيـق زيـاد وسالم جبران .. وقصيدة من كل من فتحي قاسم ، نايف سليم ، عمر حمودة الزعبي ، وطـارق عون الله ، ويعقـوب حجازي وهايل عسـاقلة ... ٤ - قصص قصيرة ومنهـا سداسية الايام الستة لاميل حبيبي وتقريـر واقعي عـن مذبحة كفر قاسم لتوفيق زياد وقصص لمحمد نفاع ونبيـل عودة وعفيف صلاح سالم ومصطفى احمد ومحمد علي طـه وممدوح صفدي ..

٥ - نقد دواوين الشعراء العرب في اسرائيل .. وهو ما كتبه الكتاب العرب الاسرائيليون في نقـد الدواوين التي صدرت .. ويشمل هذا القسم ما كتبه محمد خاص (حول ديوان « آخر الليل ») وعلي عاشور (حول ديوان « دمي على كفي ») وتوفيق زياد (حول ديوان « وعـد مع المطر » .. وديوان « عاشق من فلسطين ») وطارق عون الله (حـــول ديوان « اشد على ايديكم ») وسالم جبران (بعنوان شاعر يعرف سحر البسـاطة) .. وعفيـف سالم (حول ديـوان « دخان البراكين ») .

ومن هذا التقسيم تظهر الخدمة الادبية النضاليـــة الكبرى التي ادتها مجلة « الجديد » في نشـر الادب العربي الفوار في اسرائيل .. فالشعر والقصص والنقد المنشور في العدد الخاص نشر اكثره لاول مرة في « الجديد » وبعضـه في « الاتحاد » .. وبعضه الآخر في « الغد » .

★ ★ ★

ويستوحي القارىء العادي مقدار تقدير الادباء والنقاد العرب في لبنان للشعراء والقصصيين العرب في اسرائيل من لائحة المواضيع واصحابها في القسـم الاولي الـذي افرد لدراسة ادب المقاومة ..

فهنـاك ..

★ ادب يقتات من نزيف جرحه لبلند الحيدري .
★ نرحب بهم كمحاربين لنزار القباني .
★ النار والشعر لجورج غانم .
★ بدماء القلب لفؤاد الخشن .
★ قصائد يحتضنها الجمهور لادونيس .
★ اعادهم الينا واعادنا الى انفسنا لمحمد عيتاني .
★ جزء من تيار نضالي شعبي لغسـان كنفاني .
★ وطن اخر من الابداع لروبير غانم .
★ شعر المقاومة من جوهر المقاومة وطينتها لعبد المطلب الامين .
★ الاصوات الصادقة لهدى زكا .
★ صورة فنية مشرقة للشخصية الفلسطينية لالياس سحاب .
★ شعر شجاع اصيل لاحمد سويد .
★ شعر يحرق نفسـه للمعركة لادوار بستاني .
★ عندما يصبح الحب والشعر فعـــل مقاومة لاليـاس شاكر .
★ عن بعض الميزات الخاصة لادب المقاومة في فلسطـين لمحمد دكروب .

ان عناوين المواضيع نفسها تؤلف وحـدة متكاملة الى حد ما وتعرب عن مدى شعور التماثل الذي يحس به ادبـاء العالم العربي مع الادباء العرب في اسرائيل ..

وهذا امر ايجابي بلا جدال ..

فالتضامن في المعركة من اجل صيانـة حقوق الشعب العربي الفلسطيني يتجاوز القومية العربيـــة وتتحد فيـه كافة القوى التقدمية في العالم ..

ومع هذا لا بد من تحفظ ..

فهناك خلاف في رؤيا حلول القضية الفلسطينية التي نشأ عنها النزاع العربي الاسرائيلي ..

فنحن هنا ننفي وجود التناقض بـين حقوق الشعب العربي وحقوق الشعب الاسرائيلي ونـــرى ان من الممكـن التوفيق بينها ..

كما نعتقد ان اعترافنـــا بحق الشعب الاسرائيلي في دولته ينبع من تمسكنـــا بلا هوادة بحق الشعب العـربي الفلسـطيني في تقرير المصير وبحق لاجئيـــه في العـودة الى وطنهم .

ولذلك نختلف مع هؤلاء الادباء الذين لم يروا معركتنا بأبعادها الحقيقية واصرارها على المبدئيةالتي تمنح الشعـر والقصص الرونق والدينامية ..

فالاديب الخالد لا يعيش في التعصب القـــومي وهـو يكتسب اشراقه من التصاقه بالحياة والحرية والانسانيـــة والخير .

★ ★ ★

وقد زينت هيئة التحرير هذا العدد الخاص بلوحات من الفنان الفلسـطيني اسماعيل شموط والفنانـة تمـــام شموط .. والفنان العربي الاسرائيلي عبد عابدي .. ورسم لنبيل عويضة .

كذلك اضافت « الطريق » شيئا أصيـــلا حين زينت القصص العربية من اسرائيل برسوم بيانية من رسم الفنانين اللبنانيين رضوان الشهال ، ناظم ايراني وجان مشعلاني .

★ ★ ★

وبعد ..

اننا نعتبر هذا العدد من « الطريق » حدثا أدبيـا .. وسوف ننقل بعض ما جاء فيه الى قـــراء « الاتحـــاد » و « الجديد » .

طبعا لن ننشر بضاعته الاساسيـــة شعر شعرائنـــا وقصص قصاصينا .. فهي من نوع « بضاعتنا ردت لنا » .

والى اللقـــاء ..



لوحـة من ياقوتيا الاقليم الذي نقله النظام السوفييتي من القرون البدائيـــة الى القرون المعاصرة فسـار مثل سائر اقاليم الاتحـــاد السـوفييتي في طريــق الاشتراكية ..
والصـــورة من رســـم افانـوف .. وعنوانهـــا « لقاء » ..
انها لقـاء البداوة الثلجية بالآلة المعاصرة .

سميح القــاسم

مســـاء واحـــد فقـــط

تستطيعون هـذا المساء
ان تكونوا الذي لا اكون
وتشاءوا الذي لا اشاء
تستطيعون ان تضحكوا
من وقوفي على رابيـه
عـارياً .. عـارياً ..
واحتقـان البكاء
في شرايين وجهي المضاء
بالرؤى الداميـه
تستطيعون يـا سادتي
مِخلبي بعتـه في المزاد
بعتـه .. من قرون
واشتريتُ الرقـــاد
في ظـلال النخيـل الحزين
تستطيعون يـا سادتي
بَصَماتي غدت كلهـا اليـوم معروفـةً
في محطات بوليسكم كلهـا
وكلابُ الاثر
اتقنتْ كلهـا
مهنـة الركض خلفي ،
وفن ، اكتشافي ، طريحـاً
على زهرةٍ او حجر
نازفـاً .. نازفـاً .. احتضر
تستطيعون هـذا المساء
ان تحزوا رقـاب الشجر
لتنـالوا اقاصي الثمر
تستطيعون يـا سادتي
ان تحيلوا القمر
مخبراً تافهـاً ،
والجبـل ..
خائنـاً او بطل !
لمساءٍ فقـط ..
تستطيعون يـا سادتي
ان تكونوا الذي لا اكون
وتشاءوا الذي لا اشاء
فانا ، زهرة ، سنبلـه
مرّةٌ ،
وانـا مرّةٌ .. قنبلـه
وعروقي انابيبُ نفـطٍ ومـاء
وجـدير انـا بالبقـاء ..
الهموم التي اثقلتْ كاهلي في الطفولـه
مسختني حجـر
واقتحامي وعور الرؤى المستحيله
شدني .. شدني كالوتر
فاسمعوا صرختي في الريـاح
واشهدوا عودتي في المطر ! !

في ذكرى الفنان الشيخ زكريا احمـد

اعداد : نبيل عويضة

ولـد في أواخر القرن التاسع عشر في احد أحياء القاهرة القديمة . درس في الكتاب في أول عهده .

كـــان يهوى الموسيقى منذ صغره ، فحفظ أغاني الاعراس والحفلات .

وعندمـا أراد احتراف الغناء زجره ابوه ، لكنـه صمم على المضي في طريقه فترك بيتـه وراح يغني في الحفـــلات والموالـــد والاعراس .

كانت حياتـــه آنـذاك رحلة شاقة . تنقل خلالها بين المـدن والقرى ، ولم يفكر في قوته بقدر ما كان يفكر في فنه .. وفي اوائل عام ١٩١٤ ، واثناء تجواله هذا ، تعرف على الشيخين اسماعيـــل سكر وعـلي محمود وتعلم على ايديهما اصول الموسيقى .

★ ★ ★

في عام ١٩١٦ كان لقاؤه الاول بـــيد درويش في الاسكندريـة . لكنه لـم يعمل معه في هذه الفترة. وانضـــم الى الفرقـــة المسرحية بقيـادة سعيـد عبد ، وبعدها عمل فتـرة قصـيرة في فرقـــة علي الكسار ، واتصل بعدهـا بسيد درويش .

وقـــد اخذ عن سيد درويش الكثير من التجديد في الموسيقى العربيـــة ، ولذلك ما ان توفي سيد درويش حتى التفتت اليه الانظار ، فـــلم يكن من موسيقار يقف على درجة مرموقة يتابع طريق سيد درويش في التلحين وكتابة الموسيقى غير زكريا احمد.

فهو ، كما قال عنه عبد الوهاب : « وقف على رأس الموسيقيين الكبار الـذين تابعوا طريق سيد درويش»

وفي عام ١٩٣٠ اخـــذ يلحن لام كلثوم، وكان فيلم « انشودة الفـؤاد » أول فيلم يشترك فيه زكريـا احمد بدور ملحن وممثل. لكنه سرعـــان ما اعتزل التمثيل وتابع كتابة الالحان والتقاسيم الموسيقية .

كتب الاستاذ صبري ابو المجد واضع الكتـاب الوحيد عن حياة زكريـــا احمد وفنه :

« ان الدور الذي حمل لواءه زكريا احمد فيتجديد الموسيقى العربية هام جدا .. نظـــر الى الموسيقى الغربية بعين التحـــدي ، ونظر للموسيقيين العـرب غير المجددين بعـــين من التحدي والمقاومـــــة والتصدي ، فهو لم يتفق معهم في الراي ، فعمد الى ادخال التجديد للموسيقى العربية » .

لقد وجد زكريا احمد بعد دراسته واطلاعه على الموسيقى العربية عـامة ، ان الموسيقى في الاقطـــار العربيـــة لا تختلف في اصالتها ، فالقاعـــدة الاساسية لها هي الموسيقى العربية او الشرقية مـع شيء من الانغام التيادخلت دخلت مع الشعوب التي تعاقبت على بلاد الشـرق خلال السـنوات الماضية .

وعلى هذا الاساس حين نفر من الموسيقيين وثـار عليهم وعـلى موسيقاهم ، جدد هو الموسيقى معتمدا في تجديده على اللـــحن الموسيقي العربي الاصيـل وتقاسيمه .

ولزكريا الفضل الكبـير في تحويل الاغنيه العربية من « طقطوقة » ، كمـا اسماها ، الى اغنية عربية بلحن عربي ذات قيمة فنيه

ومما لا شك فيـــه ان مدرسته الموسيقيه تعتمد في اساسها على مدرســه موسيقى سيد درويش ، وعلى هـذا فهو الحارس الامين للموسيقى العربيـه الاصيلة المتطوره التي كان باعثها في مرحلة نموهـــا سيد درويش .

اعماله :

وضع زكريا احد ١٠٧٠ لحنا لاغان عديدة ولمغنين عديدين مختلفين ، منهـا ٤٧ لحنا لاغاني وقصائـد غنتها ام كلثوم .

وفاتــه :

توفي زكريـا احمد في ١٣ شباط من عام ١٩٦١، بعد ان كرمته الدولـــة بوسامها .

زوجة القتيل

شعر : نايف سليم

الى اولئك الصابرات اللواتي فقدن ازواجهن .

الغرفـــة

كان في غرفتنا الصغرى - طوال الليل - خفقات فرح ،
وابتسامات ولطفْ
نـان من عشرين عـــام
روح رب غامر الرحمة في البيت يرف
والفرح ..
فجاة من صوت اطفالي ومن قلبي نزح
آه طول العمر من قلبي ومن اعين اطفالي .. الى .. اين .. نزح ؟

الــــذكرى

ربما ينساك بعض الناس حـالا
ربما ينساك كل النـاس من بعـد سنين
ربما ينساك اطفـالك ايضـا ،
موجع هذا ولكن .. ربما ينساك كل الاخرين .
وانـا .. كيف انسى !.. وهنا ،
طفلتك الصغرى التي لا تعرفك
وثيـاب العرس .. والنبرة في صوت الكبـار
والعيـون .. ذاتهـا .. والملامح ،
كلهـا تحكي بايقـاع حزين ،
جـارح للقلب جـارح ،
(عن فراق لا لقاء بعده) ، عن ذكريات
مرة تهمي من العين دموعا ساخنات

الحـــزن

تعرف النسوة انواع الطعـام .. والثياب
والصبايـا تتمرى
وانـا اعرف حزنـا غامرا
وفراغا قـاتلا عنـد الغيـاب
كل يوم ، عندما يرجع اربـاب البيوت ،
تكبر الغصة في قلبي وحزني يكبر
وفراغ مطبق يملأ بابي
وشعور المؤمنين .. ،
عندمـا الرب يموت
تافـه لا يذكر ،
عندما يرجع ارباب البيوت ، في الامسي ،
كل يوم ، تتلظى بفؤادي حرقة تلفح .. والماساة ... ،
ان الناس .. لا يدرون ما معنى الماسي .

من ذيول مصـادرة الحوانيت في القـدس العربيـــة ..

دعـوى عـلى وزير الدفـاع

القدس المحتلة - لمراسلنا - في ١-١١-١٩٦٨ أعتقلت سلطات الاحتلال متيا حنـا نصار ، صـاحب مطعم في شارع صلاح الدين من القدس المحتلة .. وحين لم تعثر على تهمة واضحة تلصقها بـه اطلقت سراحه مع عـدد من الذين اعتقلوا معه في الوقت نفسه . ولكن في اثناء اعتقال متيا نصار وجد المحتـلون الوقت الكافي للاعتداء عـلى املاكه بصورة فظة .

يذكر القراء انه في اعقاب اضراب تجار القدس قـامت السلطات بعملية انتقاميـــة فأعلنت عن مصـــادرة ١٥ محلا عربيا ، مما اثار عاصفة احتجاج كبيرة بين السكان ، وادى ذلك في نهاية الامر الى تراجع سلطات الاحتـلال عن عمليتها العدوانية التصفية .

كان مطعم متيا نصار بـين المحلات التي صدر ضدها امر المصادرة . وفي اثناء اعتقاله حضرت قوات الاحتلال لاخلاء المطعم .. واحتجت زوجـة متيا .. وطالبت بالتريثحتى يبت في أمر زوجهـا ، ولكن احدا لم يسمعهـا ، وكسروا باب المطعم واخرجوا اثاثـه وبضاعته الى الشارع ..

حين اطلق سراح متيا نصار اعيد اليه المطعم واعيد اليـه الاثاث ، ولكن .. البرادات الثمينة والمقاعد والموائـــد وادوات الطبخ الكهربائيـــة وادوات الطعـام ، اصبحت اما تالفة لا تصلح للعمل ، او مفقودة تماما ! ويكفي ان تلقي نظره عابرة على المطعم لتعلم ان صاحبه بحاجة الى آلاف الليرات لاصلاح وضعـــه ، وليصبح قادرا على العمـــل واستقبال الزبائن ..

لم يقبع متيا نصار مكتوف الايدي بين اثاثه المحطم .. فتوجه في هذه الايـــام الى المحامين **فليتسيا لانغر وعلي رافع** واوكلهما لرفع قضيـــة مطالبـــة بتعويض عن التلف بمبلغ ٢٤٥٠٠ ليرة ، ترفـع الى المحكمة المركزية فيالقدس **ضد وزير الدفاع ، قائـــد شرطـــة المنطقة الجنوبية ، والقائد العسكري للمنطقـــة الوسطى وضد دولة اسرائيل.**

ويشرح متيا نصار في شكواه الاسلوب الفـــظ والمنافي للقانون الذي انتهجته قوات الاحتلال ضده وضد مصدر رزقه الوحيد .

أمـا العـودة ..

واما منـازل جديدة !

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قـدم النـائب الشيـوعي اميـل حبيبي الاستجواب التالي الى وزير الداخلية :

علمت ان ١٨ عائلة مـــن لاجيء كفر برعم المقيمـين في الجش قـد أصيبت منازلهم بالاضرار نتيجة الفيضانات ، حتى أن هذه المنازل لا تصلح بعـد للسكن . ان هـذه العائلات تطـالب اما بالعودة الى قريتها كفر برعم وامـا بالحصول على منـازل أخرى ملائمة للسكن .

وانى اسأل حضرة الوزير:

١ - ما هي حالة بيـوت عائـــلات لاجئي كفر برعم المقيمة في الجش ؟

٢ - ماذا سيعمل لهـذه العائلات التي لم تعد بيوتها صالحة للسكن ؟

اسبوعيات

مجنونان وبئر ومئتا عـــاقل

حين قرات ما كتبه روزنبلوم (يديعوت احرونوت) وغيره من تحريض هستيري على العرب في اسرائيل ، مستغلين ما نشر عن اعتقال طالبين عربيين في الجامعة العبرية بتهمة المساعدة في وضع المتفجرات في مقهى الجامعة ـ تذكرت الهزلية السياسية التي كانت مجلة ((أحيرت)) ، لكسيم جيلان ونعيم جلعادي ، نشرتها في مطلع هذه السنة .

واليكم الترجمة الحرفية الكاملة لهذه الهزلية :

((توجيهات لرجال الدفاع المدني في التعرف على المشتبه بهم والقبض عليهم :

١ ـ فيما يلي قائمة بالاشخاص المشتبه بهـم ، وذلك لاستعمال مراقبي الدفاع المدني المتجولين في الشوارع :

ا ـ اذا عبر انسان في الشارع وهو ينظر بعصبية حواليه ووراءه ـ يكون مخربا عربيا .

ب ـ اذا عبر انسان في الشارع وهو يتطلع امامه بهدوء ـ يكون مخربا عربيا قوي الاعصاب .

ج ـ اذا عبر انسان في الشارع وهو ينظر الى السماء ـ يكون مخربا عربيا متدينا .

د ـ اذا عبر انسان في الشارع وهو ينظر بمذلة الى اسفل ـ يكون مخربا عربيا مظلوما .

ه ـ اذا عبر انسان في الشارع وهو مغمض العينين ـ يكون مخربا عربيا نعسان .

و ـ اذا لم يعبر انسان في الشارع ـ يكون مخربا عربيا حييا .

٢ ـ كل الاشخاص المشتبه بهم ، والمذكورين اعـلاه ، يجري اعتقالهم وينقلون الى اقرب مركز شرطة .

٣ ـ كل الاشخاص غير المذكورين في هذه القائمة يهود)).

لا ارغب في كتابة هزلية اخرى في هذا المعنى ، حتى ولو كان شر البلية ما يضحك ، وقد اصبحنا ، بعد عشرين عاما ، في شر البلية .

فما ان اعتقل البوليس طالبين عربيين اسرائيليين ، بتهمة الاشتراك في وضـــع المتفجرات ، حتى اصدرت الصحف الحكم عليهما ، بل على الاقلية العربية كلها ، دونما اعتبار للعدالة ومجرياتها ، ودون تقدير النتائج الاجتماعية .

بل ان ((هيوم)) ، صحيفة جاحال ، اكدت ان اعتقـال احد الطالبين ، الذي هو من طرعان ، ((التي فيها فرع قوي للحزب الشيوعي)) ، يوجد اصابع الاتهام نحو حزبنـا . وطالبت بمنعه !

لا يهم صحف روزنبلوم وفصيلته موقفنا السلبي الحازم من الاعمال الجنونية ، الاستفزازية وغير المسؤولة التي يمكن ان يقوم بها شبان لا يؤمنون بأن جماهير الشعب ، لا الاعمال الفردية ، هي التي تحقق التغيير المنشود . لا يهمها ايماننا بالحكمة الشعبية : ((مجنون رمى حجرا في البئر ومئة عاقل لا يستطيعون رفعه)) . لا يهمها السبيل النضالي المثابر ، الحكيم والصامد ، الذي اختطته الجماهير العربية في اسرائيل طول عشرين عاما من الاضطهاد ومقاومة الاضطهاد، ومن سلب الارض والصمود في الارض ـ سبيل النضـال السياسي الجماهيري العلني والمكشوف . كل ذلك لا يهم روزنبلوم وفصيلته لانهم ، في الواقع ، لا يحتاجون الى حجة خاصة لافراز سمومهم العنصرية المعادية للعرب . فبدون اية حجة تناوبوا التحريض العنصري على العرب يوما يوما طول السنوات العشرين الماضية ، وقبل حرب حزيران ، وقبل وضع المتفجرات .

والبوليس يعتقل الشبان العرب في هذه الايام عن طرف جنب . كل يوم نقرا عن اعتقالات جديدة بحجة اكتشاف شبكة سرية هنا ، ووضع متفجرات هناك ، وتمزيق عـلم وكتابة شعارات ، الخ .. هذه الصحف تنشر عن التهم . ولكنها ، فيما بعد ، تصمت صمت أهل القبور عن اساليب التحقيق ، الانسانية والدمقراطية ، التي تجري في غياهب السجون . وتصمت صمت أهل القبور عن نتائج هـــذا التحقيق حين يتبين انه لا اصل لها ولا اساس .

كانما حملات الاعتقال هذه لم تجر في الماضي ، قبل حرب حزيران وقبل هذا التدهور في الوضع الذي جاء في اعقابها . بلى ، لم تمض سنة تقريبا ، من السنوات العشرين ، دون ان يهب رجال الامن والنظام ، هبة رجل واحد ، يعتقلون ويسجنون وينفون : على كفاح دفاعا عن ارض البطوف ، وعن ارض الشاغور ، وعن الاوقاف ، وعن اول ايار ، وعن السلام ، وعن المساواة .

فليس من السهل ان تقنعونا بان الحملة الجديـــدة ، الملفوفة باشد تحريض ارعن ، انما هي امر جديد وبسبب الاحداث الجديدة . ليس من جديد في امر هذه السياسة الاضطهادية والتحريضية .

ولكنني احب ان اسال المسؤولين : الا يستطيعون النظر الى ابعد من انوفهم والتفكير بالاثر السيء الذي يتركه هذا التحريض الارعن على الرأي العام في الداخل والخارج ؟ ؟ ماذا ستقولون لاصدقائكم حين يسالونكم : كيف حدث انـه بعد عشرين عاما من حكمكم لم تستطيعوا اقامة علاقات عادية مع مواطنيكم العرب ؟ بعد عشرين سنة لا يستطيع المواطن العربي في اسرائيل ان يمشي ، ان يدرس ، وان يعمل ، الا وهو يتلفت حوله جزعا ؟ !

لقد ذكرت ، اعلاه ، حكمتنا الشعبية عن المجنون الذي القى حجرا في البئر فما استطاع مئة عاقل ان يطولوه .. وذكرته عن الاعمال الطائشة التي يمكن ان يقوم بها شبان عرب .

ولكن اطيش منها واخطر ، وابعد أثرا على المستقبل كله ، حجر التحريض الهستيري وحملة الاعتقالات المهووسة ، الذي يلقيه روزنبلوم وتلامذته في بئر العلاقات اليهودية ـ العربية في اسرائيل ، الذي اردنا ، نحن الشيوعيين ، لمائـه ان يسقي ارضنا العطشى .

اعتقد انه يوجد اكثر من مئة عاقل ، اكثر بكثير ، شعب يحلم بالسلام ، يستطيعون ان يطولوا هذا الحجر !

(جهينــة)

النـــائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزيـــر الدفـاع :

كم من البيوت هدمت منذ حرب حزيران ؟ مـا عدد المدارس التى اقفلت ومتى ستفتح ؟

مكتب الاتحاد ـ لا يكـاد ينقضي اسبـوع الا وتذكـر الصحف ووكـالات الانبــاء وقائع نسف بيوت او هدمها، في القدس والضفة الغربيـة وقطـاع غزة . والتهمـة واحـدة : الانتســاب الى منظمات الفدائيين او القيـام باعمـال تخريب او وجـود اسلحة ..

وفي هـــذا الاسبوع بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي باستجواب الى وزير الدفاع، ديـــان ، يطلب اليه فيه ان يجيب على :

★ مــا عدد البيوت التي نسفت او هدمت بأمر سلطات الاحتلال منذ الخـامس مـن حزيران سنـة ١٩٦٧ وحتى اليوم ؟ في القدس القديمة ؟ في الضفـة الغربية (وفي اي مدن ؟) في قطاع غزة (وفي اي مدن ؟) مع ذكر عدد هذه البيوت في هذه الاماكن .

وفي استجواب آخر لوزير الدفـــاع طلب النائب اميل حبيبي أن يعرف :

★ مـــا هو عدد المدارس التي اقفلت بأمر السلطات في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاشهر الاخيرة ؟ اية مدارس وفي اي مدن ؟ اما زالت هذه المدارس مقفلة ؟ اذا كان الامر كذلك فمتى تفتح ؟

النائب شموئيل تمير أثـاره ان الحزب الشيوعي الاردني بعث بتحياته الى المؤتمـــر السـادس عشر للحـزب الشيـــوعي الاسرائيلـي ، فسـارع يستجوب وزيـــر الدفاع :

هل صحيح الامر ؟ اذا كان صحيحا فهل هنـاك حـزب شيـوعي اردني يعمـــل في المنـاطق ... المحررة ؟ (أي المحتلة) ، وهل يعمل هـذا الحزب بموافقة السلطــات الاسرائيلية ؟

واجاب الوزير :

ان الامر صحيـح . وانــه بموجب القانون يعتبر نشاط الاحزاب ممنوعـا في يهـودا وشمرون ..

مستشار الشؤون العربيـة :

لا يوجد عربي يستطيع القيـام بوظيفتي ! !

عكــا ـ لمراسلنـا ـ في أمسية مقابلات عقدت مساء الجمعة الماضي في سينمـا ((يحيـام)) بعكــا والتي اشترك فيها مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربيـة شموئيل توليدانو وعضـــو الكنيست المبــامي فكتـور شمطوف وآخرون ، تحـدث المستشار عن العرب في البلاد وفي المناطق المحتلة فزعم انهم يتمتعون بكامل الحقوق اسوة بالمواطنين اليهود !!

وعندما سأله الصحفي من « يديعـوت احرونوت » اذن لماذا لا يكون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـة عربيا » فأجاب بفصاحـة يحسد عليها : « انه مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربيـة وليس مستشــار العرب للشؤون الوزارية » . واضاف انه « لا يوجد عربي واحد يستطيع القيـام بهذه الوظيفة » !

وحول عرب المناطق المحتلة اعترف المستشار بأنه « حتى الآن لم يتقدم أي عربي مـن القـدس العربيـة بطلب الجنسية الاسرائيلية » .

اما عضو الكنيست المبامي شمطوف فقـد حـاول ان يشرح سياسة حزبه حـول التجمع مع حزب العمـل . وعندما سأله الصحفي عـن الجماعة المعارضة للتجمع في حزبه مثل ريفتين وقال انها تقربت الى ماكي (يقصـد جماعة المنشقين ميكونس ـ سنيه) قــال شمطـوف : بالعكس ان ريفتين ينظر الى سنيه وكأنه خائن للاتحـاد السوفييتي !!

وسألـه الصحفـي : في الانتخابـات سوف ترشـح للكنيست بقائمة مشتركـة مع ديان ، وانت تعـارض تصريحات ديان ، فهل تتوجه الى الناخب ان يصوت لـك ام لديان ؟

فأجاب شمطوف بشكـل مضحك : اطلب ان يصـوت لكلينا ؟!

سيف الدين الزعبي ـ منتفـــع !

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ نائب مدير ادارة اراضي اسرائيل ، ألوني ، لم ينف ان سيف الدين الزعبي ـ عضو الكنيست المرتبـط بحـزب العمل ـ يستاجـر اراضي من ادارة اراضي اسرائيل ثم يؤجرهـــا الى اخرين .

ففي جلسة اللجنة المالية ذكر النائب دجني (من حزب العمل ـ التجمع) هذا الامر وســأل لماذا لا تؤجر ادارة اراضي اسرائيـــل هـــذه الاراضـي مبـاشرة الـى الفلاحين . وكــان جـواب نائب المدير الوني ان دائرتـه تؤجر الارض لمن يكون سهـلا استعادتها منه .

ولم تدخـل اللجنة بعد في تفاصيل هذه القضية ، ولكن المقدر هو ان نحو الف دونـم تؤجـــر الى سيف الديـن الزعبي. فيؤجرها هو بـدوره بمـــا يعود عليه بعدة آلاف من الليرات .

ويؤخذ ممـــا نشرتـــه « لمرحــاب » (٣/١٩) ان سيف الدين الزعبي يستأجر دونم الارض بسعر ٥ ليرات ثم يؤجره للفلاحـين بسعـر ٢٥ ليرة !

لمرحاب : زعامة المبام ستطرد ريفتن وبيري بسبب معارضتهما التجمع مع حزب العمل

مكتب الاتحـاد ـ نشرت صحيفـة ((لمرحـــاب)) في عددها الصـــادر يوم أمس الاول ، ان قيادة مبام تزمع طرد يعقوب ريفتين واليعيزر بيري وثمانيه اعضاء اخريـن من الحزب .

والمعــروف ان ريفتـين وجماعتـــه من المعارضـين الاشداء لتجمع مبام مع حزب العمـــل ، وتحمـــل آراء سياسية خاصة فيما يتعلق بحـــرب حزيران والطريــق نحو السلام ، تختلف عـــن موقف قادة المبام .

وكتبت « لمرحـــاب » أن هيئات المبام حذرت ريفتـين وجماعتـــه من معـــارضي « التجمع » من التكتل الذي وجد تعبيـرا عنه في عـــدة جتماعات منفردة عقدتهـــا جماعة ريفتين . وكان آخـــر هـــذه الاجتماعـــات حول موضوع : «كيف تمنع الحرب ويتحقق السلام بين اسرائيل والبلدان العربية» .

وتدعي اوســاط المبام ان قسما كبيرا مـــن الذيـــن اشتركوا في هذا الاجتمـــاع كانـــوا من اعضـــاء الحزب الشيــــوعي وجماعـــة « متسبين » ، وان معـــارضي التجمع من جمـــاعة رفتـين يؤيدون انسحاب اسرائيل ، جزنيا ، من المنـــاطق المحتلـــة بدون اتفاقية سلام ، ويدعون لى حل حكومـــه التجمـــع القومي .

اذا لم تستنح فاصنـــع مـــا تشـــاء ..

عكا ـ لمراسل الاتحـــاد ـ اثناء الانتخابات للمجلس الملي الارثوذكسي بعكا ، التي جرت منـــذ بضعة اشهر ، كشف المدعو خليـــل منصـــور عـــن اوراقه ، وكـــان نشيطا في الدعوة الى انتخـــاب مجلس ملي بدون الشيوعيـــين وفي تسليط رجال «الشين بيت» على بعض اعضـــاء المجلس محاولا ارهابهم وارغامهم على السير في قائمة معاديـــة للشيوعية بهدف ابعاد الرفيق رمزي خوري وغيره من ابناء الطائفة الارثوذكسية الشرفاء عن عضوية المجلس الملي .. وقد افشل وعي ابناء الطائفة الارثوذكسية مخططات الشين بيت واعوانه ، ورفضوا زجهم في انتخابات حاميـــة تثير الشقاق والخلاف في هـــذه الاوضـــاع المؤلمة التي تتطلب التعاضد ووحـــدة الصف ، واقاموا مجلسا مليا بالتزكية من بين اعضائه الرفيق رمزي خوري وعدد من ابناء الطائفة الشرفاء الذين اراد رجـــال الشين بيت واعوانهم ابعادهم عن المجلس الملي .

وكنا ظننا ان مهمة المدعو خليل منصور كانت محصورة في الطائفـــة الارثوذكسية ومجلسها الملي ، ولكن تبين في المدة الاخيرة ان المذكور قـــد اخـــذ على عاتقه « مقـــاولة » غير نظيفة جديدة . فهـــو يتصل ببعض الطلبة الثانويين الشباب من اعضـــاء الشبيبة الشيوعيـــة واصدقائهم ، فيعرض على الواحد منهم ان يجمعه « بمدير الامن » الذي يريد ان يتحدث معه ، وان هـــذه « القعدة » ستؤمن الوظيفة ... الخ . وتـــارة مهددا متوعدا طالبا الابتعاد عن الشبيبة الشيوعية ـ لكي لا يخسروا مستقبلهم ، وهذا طبعا مرفق بالكثير من الافتراء والكلام غـــير النظيف عن الشيوعية والقادة الشيوعيين

لقد كان موقف الرفـــاق الشباب من المذكور بأن ردوا عليه ردا جريئا بما يستحقه .

ونحن لا يسعنـــا الا ان نستذكر القول المأثور « واذا لم تستح فاصنع ما تشاء » .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الاخوان سليمان وعلي مصطفى صالح وابناء الفقيد والى جميع آل صالح الخليل بوفاة فقيدهم

فريد مصطفى صالح

له الرحمة ولهم من بعـــده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم

وفـــاه عـــامل من ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١١-٣-١٩٦٩ شيـع جمهور كبير من سكان قرية ام الفحم المأسوف على شبابـه **عصـــام حسـين سليمان** الى مثواه الاخير . وكـــان الفقيد قد اصيب بحادث عمل في تل ابيب اودى بحياتـــه وادى الى جراح عاملين اخرين جراحا خطرة .

والفقيد يبلغ من العمر ٢٦ عاما ، وقد خلف وراءه زوجة

ان اعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيـــلي في ام الفحم اذ يعبرون عن اسفهم لفقـــدان الصديق عصام يتقـــدمون لوالده الثاكل ولكل اصدقائه وعائلته باحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اجتماع نشيطي الشبيبة الشيوعية في المثلث

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد صباح يـوم السبت الماضي (١٥-٣) اجتماع للنشيطين في اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي في منطقـــة المثلث (الطيرة ، قلنسوة ، ام الفحم والطيبـــة) .. واشترك في الاجتماع الرفيق عثمان ابـــو راس سكرتير الحزب في منطقة المثلث وعضو اللجنة المركزية

قدم البيان الرفيق محمد ابو اصبع ثم جرى النقـــاش وتلخيصه واتخـــذت قرارات تدعو الى الالتفاف حـــول الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والى تجنيد الشبيبة في الفروع المختلفة لتنفيذ برنامج عمـــل المنطقة ، والى الاستفادة من تسهيلات الانضمـــام الى الهستدروت ، والعمل علـى انجاح الحزب في المعـــارك الانتخابية المقبلة ، وتشديد النضال ضد اخطار الحرب في المنطقة ، واستنكار سياسة الاضطهاد القومي وملاحقـــة البوليس للشباب ، وكـذلك استنكار أوامر الاقامـــات الجبرية واثبـــات الوجود وتقييد حرية التنقل ، وتدعو القرارات ايضا الى تأييـــد النضال الشعبي العـــادل ، ضد الاحتلال الاسرائيـــلي في المناطق المحتـــلة وتستنكر سيـــاسة الاعتقـــالات ونسف البيوت والمحاكمات التعسفية في هـــذه المناطق وتطالب بالانسحاب من المناطق العربية المحتلـــة وباحترام قرارات مجلس الامن وتنفيذها .

ثروه التقاليد الشفـــاهيه ـ بقيـــه

اقـــاصيص تحت صـليب الجنوب » ، وغير هذه كتب اخرى غير قليلة تبين كلهـــا فيما تبين انه الى جـــانب الكتاب السود هناك ايضـــا الباحثـون البيض يتلمسون جميعا موارد تلك التقاليـــد الشفاهية الحافلـــة بكنوز المعارف والمعلومات مما يتطلع اليـــه المؤرخ والاجتماعي والانتروبولوجي قدر مـــا يستلهم منه الشاعر والروائي

ولقد قرر المؤتمر العـــام لليونسكو ، في دورته الثالثة عشرة ، القيام بعمل طويـل الامد يقدر ان يستغرق انجازه عشرة اعوام ولكنه يجلب الى هذا الميدان مساهمة كبيرة الشأن اذ يضع تاريخا عـــاما لافريقيا . وعلى اثر اتخـــاذ هذا القرار اجتمعت في « آبيد جان » في فترة اغسطس ـ سبتمبر عام ١٩٦٦ ، لجنـــة دوليـــة من الخبراء كلفت بتنظيم المشروع على اساس خطة علمية . وأوصت هـــذه اللجنة بتوجيه الابحاث الى جمع المصادر وتحليلها ، علما بأن معظم هـــذه المصادر لم يسبق نشرها بـــل ولا حتى تصنيفها . ثم قامت اليونسكو في العام التالي بتنظيم مؤتمرين فنيين : عقـــدت الاول في « نيامي » في شهر سبتمبر وتخصص هذا المؤتمر للتقاليد الشفاهية ، وعقدت الثاني في « تومبوكتو » في شهر نوفمبر واختص هذا بموضـــوع « المصادر المدونـــة » . ثم عقدت في شهر اغسطس من عام ١٩٦٨ في مدينـــة « اوجادوجو » بالفولتا العليا جلسة هامه حضرتها جماعـــة من الاخصائيين كلفوا «بتنسيق وتخطيط جهـــود البحث في لتقاليد الشفاهية الافريقية»

ودلت هـــذه السلسله من الاجتماعات على اننا قـــد تخلصنا الان من الطرائق التي كان يتبعها الباحثـــون من الهواة غير المحترفين والوسائل التي كان يكلف بهـــا بعض الكتاب الافريقيين ممن كانوا يرون في تقاليـــد بلادهم الشفاهية مجرد نقطة يبدأون منهـــا جهـــود الاستلهام والاستيحاء لوضع اعمـــال ادبية احيانا ما تكون في الواقع اعمالا طيبة أصيلة ولكن غير قائمة على اسس تاريخيـــه قابلة للضبط والتمحيص .

ومن اجل هذا ، وبالذات من اجل ان يجد القراء في كل البلاد مجالا يصلون فيه الى مناهل تقاليد تهدي بالغـــة الثراء من اجل هده الاهداف جميعا قررت لجنة اليونسكو وضع خطه عمل دقيقة صارمه تشمل البحث الاجتمـــاعي وتنظيم مراكز التوثيق وجهود تدريب العاملين المؤهلين في شتى النواحي والدراسات .

وهده النقطه الاخيرة على جانب عظيم من الاهمية . لقد كتب « بليز سندرار » في عام ١٩٢٠ ، يقول : ان تعـــدد اسعات الافريقيه بقدر ما كان يجهل شأنها الباحثون البيض قد كان كلاهما يعمل علـــى استحالة الوصول الى موارد هذه الثروات الثقافية التي تنطوي عليها القارة السوداء. ولكن المشكلة نفسها لا تزال قائمة الان . فانه من الصعب ان نستكنه سر التقاليـــد الافريقية الشفاهيـــة دون درايه كاملة بلغات هذه القارة

الواقع أن المسنين من ابناء البلاد ومعظمهم من الاميين هم الذين يحفظون في صـــدورهم شؤون تلك التقاليد المحلية ، واليهم يتجه بعض الكتـــاب فيجدون لديهم افضل المصادر يستوحونها ما يريـــدون ان يكتبوا . وهنا يتدخل عنصر سيكولوجي معين يتبين جليا عندما نقارن نصا واحـــدا ترجمه الى لغة اوروبية اثنان من الكتاب احدهمـــا ابيض وثانيهما اسود . ان الامر هنا امر بعد افريقي حقيقي يبسطه الكتاب الافريقيون في اعمالهم على نحو فوري لا شعوري . هذه « الافريقية » نفسها هي التي تعكس قيمة خاصة على اعمال المؤرخين الافريقيين .

ومن هنـــا نرى ضرورة مواصلة خبراء اليونســـكو نشاطهـــم ، من حيث ان طرائقهم العلميـــة في البحث والاستكناه تضفي اثرا فعالا مؤديا في ضم التراث الافريقي الى تراث الانسانية العام . كما ان اعمال الفنيين والعلماء هذه تحفز لـــدى الافريقيين نفسهم مشاعر الاهتمـــام بالتقاليد الشفاهية في بلادهم والرغبة في اعادة تقييمها على اسس موضوعية وعلى نحـــو يضمن للناس جميعا فهمهـــا واستيعابها وتقديرها .

(انباء اليونسكو)

على ضوء العدوان ـ بقيـــه ـ

الرجعي وانقذت الشعوب في الحالتين .. واذا كـــانت الولايات المتحدة تراجعت عن الغـــارات ووصلت مائـــدة المفاوضـــات لتسوية قضيـــة فيتنام .. واذا كانت قـــد رضخت بعـــد تمنع لفكـــرة المباحثات الرباعية لتأييـــد مبادرة تسويه أزمة الشـــرق الاوسط فذلك بفضل صلابة الاتحاد السوفييتي واصراره علـــى الوقوف الى جانـــب الشعوب ماديا ومعنويا ..

ولهذا فأي مس بمكانـــة الاتحاد السوفييتي اليـــوم يخدم الامبريالية الامريكيـــة مباشرة لانه يوهمها بضعـف الاتحـــاد السوفييتي وبوجود طريق آخر للخـــروج مـــن زمتها .

ولا يمكن للقوى الثوريـــة في العـــالم الا ان تلاحظ ان قـــادة الصـــين فتشوا على خلافات اقليمية مع الاتحـــاد السوفييتي شددوهـــا الى درجة الاصطدام المسلـــح في حين تركوا الحديـــث عـــن تيوان (فورموزا) وغيرهـــا من الجزر الصينية الواقعـــة في حوزة شان كاي شيـــك لحليف الامريكي ..

كذلك لاحظت هذه القوى الثورية ان الصحافة الصينية اوصلـــت الى درجة الحمى الحملـــة على الاتحـــاد السوفييتي حتـــى تلاشت أخطار الامبريالية الامريكية .

لقد اصبح انتقـــاد الامبريالية الامريكية مرتبطـــا بالتشهير الارعن المجنون على الاتحاد السوفييتي .

والسؤال .. هل سيغيـــر هـــذا التطور توازن القـــوى الدولية ؟

جوهريـــا لا يغير موقف قادة الصين توازن القـــوى الاشتراكية والرأسمالية انما يصعب معركـــة مقاومـــة الامبرياليـــة وشل تآمرهـــا وطاقتها على الحركة ..

ولكن فقط الى حين .. فالانسانية تتصور بحق ان الشعب الصيني يستطيع ان يتخلص من هذه الخفنة من المغامرين ..

لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية تستنكر التحريض فى الصحف

دعوة ادارة الجامعة والطلاب اليهود الى عدم الانجرار وراء التحريض ..
المطالبة بتحقيق نزيه في التهم الموجهة الى الطالبين العربيين

القدس — لمراسلنا — على اثر حملة التحريض فى بعض الصحف على الطلاب العرب فى الجامعة ، هذه الحملة التي بدأتها « يديعوت احرونوت » بمقال مسموم نشره رونبلوم اياه ، اصدرت لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية ، هذا الاسبوع ، بيانا الى الطلاب والى الراي العام طالبت فيه بوضع حد لهذا التحريض الارعن الذي جاء على اثر اتهام طالبين عربيين اسرائيليين بالمساعدة فى وضع المتفجرات فى مقهى الجامعة .

وجاء فى هذا البيان ما يلي :

« نحن ، الطلاب العرب فى الجامعة العبرية فى القدس ، انزعجنا انزعاجا كبيرا من الانفجار الآثم فى مقهى الجامعة الذي اصاب جمهور الطلاب والاكاديميين وموظفي الجامعة

ان الطلاب العرب هم اعضاء فى اتحاد الطلاب الذي استنكر هذا العمل فى حينه ، واستنكره باسمنا ايضا .

وفى الايام الاخيرة قامت الشرطة باعتقال طالبين عربيين اثنين بتهمة المساعدة فى هذا العمل . وبدأنا نقرأ فى عدد من الصحف مقالات واخبارا مشبعة بروح التحريض تدعو دوائر الجامعة الى تغيير موقفها من الطلاب العرب .

اننا نرى من واجبنا التوجه الى دوائر الجامعة ان تحافظ على علاقتها بنا .

كذلك نتوجه الى زملائنا الطلاب اليهود طالبين ومتأملين ان لا يتأثروا بهذا التحريض السافل وغير المسؤول .

وفى رأينا ان هذا التحريض ينمي مشاعر البغضاء فيسيء اساءة كبيرة لشعبي هذه البلاد . وهذا التحريض يضر ضررا بالغا بهدف الشعبين المشترك وهو الاخوة والسلام

ورأينا انه اذا ثبتت التهمة على الطالبين المتهمين — وهذا واجب المحكمة فقط ، ولا يحق للصحف ان تقرر فيما اذا كانا مذنبين او بريئين ، فنحن نطلب من ادارة الجامعة ومن زملائنا الطلاب اليهود ان لا ينجروا وراء التحريض وان لا يضعوا التهمة على الجميع .

كذلك نرجو من الجامعة ان تهتم بأن يسير التحقيق سيرا قانونيا وان تجري محاكمة عادلة » .

هذا وكان سكرتير لجنة الطلاب العرب ، الطالب الجامعي عزات دراوشه ، قد تحدث من « صوت اسرائيل» بالعبرية ، فى زاوية « فى هذا اليوم » مستنكرا هذا التحريض الارعن ومحذرا من مغبته .

وعلمنا ان شرطة القدس استدعت عددا من طلاب الجامعة العرب للتحقيق معهم مما ترك اثرا سيئا على جمهور الطلاب وكان مادة لتأجيج التحريض .

محاولات لمنع الاحتفال بيوم المرأة العالمي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اصدر فرع الناصرة لاتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل منشورا استنكر فيه رفض البوليس اصدار تصريح لتنظيم احتفال نسائي بمناسبة يوم المراة العالمي فى ساحة « بستان الصين » بالناصرة ، وجاء فى المنشور ان البوليس ، بموقفه هذا ، انما يكشف عن تنكر السلطات لابسط القواعد الدمقراطية ولحقوق الانسان وعن بشاعه سياسة الاضطهاد القومي التي تفرضها الحكومة على المواطنين العرب .

وكان اتحاد النساء الدمقراطيات فى الناصرة قد توجه الى البوليس بهذا الطلب بعد ان اتصل باصحاب سينما ديانا وباصحاب الاماكن العامة الاخرى فى المدينة ، وبعد ان توجه الى الهيئات المسؤولة عن « المعهد الثقافي البلدي » و « مركز فرانك سناترا » الهستدروتي فى محاولة لاستئجار احدى هذه القاعات لاقامة الاحتفال فيها بيوم المرأة العالمي . ولكن ضغط السلطات وتدخلها الفظ منع هؤلاء عن تأجير قاعة للاحتفال .

ان موقف السلطات هذا — كما جاء فى المنشور — يكشف عن حقيقة «الدمقراطية» التي يتشدق بها حكام اسرائيل

ويوضح ان هذه الاجراءات تتخذ ضدنا لاننا عربيات ولاننا ننادي بالمساواة والاخوة اليهودية — العربية وبوقف سياسة الحرب والعدوان والاحتلال وبانتهاج سياسة سلام .

النائب اميل حبيبي يدعو — بقيـــة

سلبية ووصفهم بأنهم ناس مهملون لا يهتمون بمتطلبات اقتصاد اسرائيل وامنها . ولكن العكس هو الصحيح ، فان هؤلاء العمال ، بجهدهم ، يبنون البلاد ويطورونها . وعندما يطالب العمال بتحسين اجورهم وشروط عملهم فان ذلك امر مشروع وعادل تماما ، لان من حقهم المطالبه بمقابل افضل لعرقهم . وقد نشرت صحيفة عضو الكنيست شتين « هيوم » مقالا افتتاحيا لوحت فيه : « فى القناة هناك .. جنود يسفكون دماءهم . وهنا فى الموانيء عمال يشددون الحصار على الدولة » . هذه ديماغوغية ، فلماذا لا تقولون : « هناك فى القناه يسفكون دماءهم ، وهنا يعقدون الصفقات من بترول سيناء ومن التصدير الى المناطق المحتلة » ؟

واضاف اميل حبيبي : « ان عمال ميناء حيفا يطالبون برفع تدريج حوالي ٩٠٠ عامل فى الميناء ، ولكن الادارة مستعدة لرفع تدريج حوالي ٤٠٠ عامل فقط . ان المطالبة برفع التدريج تتفق مع اتفاقيه العمل وحتى لجنة الوزراء لشؤون الاجور اقرت هذا الموقف . وان نية الادارة فى رفع التدريج لقسم من العمال ترمي الى شق جمهور العمال واثارة عدم ثقة الكادحين بمنظماتهم ، وفى نهاية الامر لكسر نضالهم » .

واضاف : « ان عمال ميناء اسدود يتماثلون مع رفاقهم فى حيفا ، وهذه ظاهره ايجابية تماما . وفى هذه الحاله ، فانها الطريق الصحيح للصمود فى وجه الضغوط على عمال ميناء اسدود للموافقة على استبدال اسلوب المقطوعية المتفق عليها باسلوب المقطوعية المقاسه» .

وجاء فى كلمة اميل حبيبي ايضا : « لقد طرح النائب شتين هذا الموضوع على هذا المنبر لكي يجند الكنيست والرأي العام ضد عمال الموانيء ، ولكي يدعو الحكومة الى استخدام أوامر الاقامة الجبرية ضد العمال لكسر كفاحهم . واني ادعو الحكومة وشبكة الموانيء الى الاستجابة لاقتراح عمال ميناء حيفا الذي قدموه فى المؤتمر الصحفي أمس ، والداعي الى التوصل الى اتفاق اذا ما ثبتت مطالبهم فى التدريج . وقد قال العمال لكم : بالتهديد لن تنالوا منا شيئا » .

اسرائيل تناور على الصراع — بقيـــة

البلدان العربية اكبر من عدد العرب الذين غادروا اسرائيل» .. ثم انها « تخشى ادخال عنصر معادية الى الدولة ، نفذت طيلة عشرين سنة بكراهية اسرائيل » .

ومن الامور التي تساعد المراقب على فهم ظاهرة اسريكا ، ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» فى عددها الصادر يوم الاربعاء ، عن وجود خلافات كبيرة داخل اداره حكم الرئيس نيكسون ، حول احتمالات التسوية فى الشرق الاوسط على ايدي الدول الكبرى الاربع ، فان جماعة من مستشاري نيكسون مقتنعة بان الاتحاد السوفييتي لن يقر ايه تسوية توافق عليها الولايات المتحدة . وهناك جماعة اخرى من المستشارين تحمل راي نيكسون القائل ان موسكو توافق على ان اندلاع حرب جديدة فى الشرق الاوسط سيخلق خطر مواجهة امريكية — سوفييتية ، ولذلك توافق على «تحييد» النزاع .

وعلى هذا الضوء ، يبدو ان السياسة الاسرائيلية تستخدم كل ما لديها من وسائل الضغط للتاثير على مجرى هذه الخلافات وترجيح كفة الجماعة الاولى .

وتقول الصحف المحلية ان رئيسة الحكومة غولدة مئير ، فى اجتماعها بالسفير الامريكي فى سرنيل يوم الاربعاء ، قالت ان نشاط الدول الكبرى فى موضوع الشرق الاوسط قد يعرقل التسوية السلمية لانه «يخلق لدى العرب الوهم انه من الممكن تخطي التخاطب مع اسرائيل كشرط للتسوية» . وترى الاوساط السياسية فى محادثة غولدة مئير مع السفير الامريكي استمرارا للحوار مع الولايات المتحدة قبل بلوره سياستها الشرق اوسطية .

ويقول مكاتب «المرحاب» السياسي امس ، ان المراقبين السياسيين يشيرون الى ان الحكومة ، فى اعقاب جلستها الاخيرة ، تزمع اظهار التشدد فى اتصالاتها بالولايات المتحدة ، لكي توضح لها ان اسرائيل عقدت العزم على الدفاع عن المبدأ الاساسي لسياستها وهو : «اما التسوية السلمية واما الامر الواقع» ، ولكي تظهر انه ليس فى نيتها التراجع عن موقفها القائم على مبدأ «ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بالتخاطب بين الاطراف الشريكة بالنزاع» .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٢٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١١٥٢

بريطانيـا العظمى تحتل — بقيـــه

رونلد فوبستر ، رئيسا للجزيرة والفوا حرسا شعبيا البرلمان ، اول امس ، انه اداة بيد رجال العصابات الذين طردوا من بهاما ويريدون ان يحولوا الجزيرة الى «جنة عدن» لرجال الاعمال الذين سئموا من قضاء ايام عطلهم فى فلوريدا

هذا وقد أثار الاحتلال جزيرة صغيرة مثل انغويلا السخط الشديد فى مختلف انحاء العالم ، وخاصة لدى الشعوب الافريقية ، التي ترى فى هذا الاحتلال عملا عنصريا بغيضا . ففي الوقت الذي تساعد فيه بريطانيا على بقاء حكم الاقلية البيضاء فى روديسيا تعمل للقضاء على حكم الاكثرية السوداء فـي

عناك : المباحثات الرباعية — بقيـــة

ولمزيد من المشاورات مع اسرائيل والدول العربية . وقال ان الدبلوماسية السرية ضرورية جدا لتسوية النزاع فى الشرق الاوسط .

وفى لندن ، صرح وزير الخارجية البريطاني ستيوارت بان مطالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة مع العرب «منطقية» ، ولكن «سيكون الخطأ رؤية هذه المطالبة شرطا مسبقا للتسوية ، والاجراء على ان يبدأ كل شيء بحوار اسرائيلي — عربي» .

ونشرت صحيفة «فينينشال تايمز» اللندنية : «قد تكون الطريق الوحيدة لاعادة السلام الى الشرق الاوسط هي تشكيل قوة سلام سوفييتية — امريكية مشتركة» . وقالت الصحيفة ان اهمية مؤتمر الدول الكبرى هي اهمية رمزية فقط ، وان الامر المقرر هو المباحثات السوفييتية — الامريكية .

وكانت بعض الانباء قد ذكرت ان فرنسا قد عدلت موقفها وتنازلت عن اصرارها على ان يكون الانسحاب من المناطق العربية المحتلة كاملا . وذكرت هذه الانباء ان فرنسا لا تعارض في اجراء تعديلات فى الحدود . ومع ذلك فقد صرح متحدث رسمي فرنسي ان فرنسا لم تغير موقفها وانها ما زالت متمسكة بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ابتدأ اجتماع موسكو — بقيـــة

حنين وصليبا خميس . ويشترك فيه ممثلو ٦٢ حزبا شيوعيا وعماليا .

وسيعين المؤتمر الموعد النهائي للمؤتمر العالمي ويعد مسودات الوثائق التي سيقرها المؤتمر ويصوغ استراتيجية الحركة الشيوعية العلية فى السنوات القادمة .

الفلاحون العرب يطالبون بتأمينهم من مصادرة اراضيهم

قرى البطوف تطالب وزير الزراعة بتعويضها عن الخسائر التي سببتها الفيضانات ، وبتوفير المراعي وبزيادة أسعار التبغ وبتعبيد الطرق الموصلة الى الشوارع الرئيسية

حيفا — مكتب الاتحاد — ترددت اثناء جولة وزير الزراعة ج. غباتي فى الجليل مطالبه الفلاحين بتامينهم ضد مصادرة أراضيهم ، وبتعويض الذين تضرروا بسبب الفيضانات .. وبضمان اسعار معقوله لمنتجاتهم وخاصة الدخان .

وكتب مراسلنا فى سخنين التي وصل وزير الزراعة اليها يوم الاربعاء فى ١٩ آذار واجتمع فيها بممثلي سخنين وعرابة وكفر مندا ..

قبل زيارة الوزير كان فلاحو القرى الثلاث قد بعثوا برسائل يطالبون فيها وزارة الزراعة بتعويضهم عن التلف الذي أصاب مزروعاتهم بسبب الامطار الغزيرة التي حولت سهل ابطوف الى بحيرة لا تزال تغمرها المياه الى اليوم .

وأثناء الاجتماع تحدث رئيس المجلس المحلي عوض خلايله عن هذه القضية الهامة وذكر ان ٢٠ الف دونم من اراضي سخنين وعرابه معموره بالمياه وان وزاره الزرعه لم تحقق ما وعدت به من مشروع التخفيف المياه .. كذلك بين ان اهالي القريتين يملكون ٦٠٠٠ راس ماعز و ٢٠٠٠ راس بقر ، ولكنهم يفتقرون الى مراعي لان الاراضي لعربيه منطقه المل ومساحتها ٦٠٠٠٠ دونم مغلقه .. والاراضي الجنوبيه ومساحتها ٥٠٠٠ دونم صادرتها الحكومة عام ١٩٦٤ وسائر الاراضي تعود الى الجيش كايمت ومحرم الدخول اليها .. وابرز التمييز الفاضح حين ذكر ان كيبوتس يودفات يملك ٣٠٠ رأس غنم ويحوز على ٦٠٠٠ دونم من المراعي بينما تحرم القريتان من المراعي .

كذلك طالب بالعمل على اعداد الظروف لتمكين الفلاحين من زراعة الحمضيات الموز والتفاح .

ولاحظ رئيس مجلس عرابة احمد توفيق ان ٧٠٪ من سكان القرية يعملون في الزراعة ، الا انهم يعملون باساليب بدائية لعدم وجود مشاريع زراعية حديثة .. وشكا سوء معاملة الشركات الاحتكاريه التي تتباطء في تسلم التبغ .. واضاف ان محصول التبغ لعام ١٩٦٧ لا يزال مكدسا عند الفلاحين . كما طالب بزيادة سعر التبغ والبندورة الصناعية ووضع حد لتلاعب الشركات الاحتكاريه باسعار هذه المنتجات الزراعية .. وطالب احمد توفيق ومحمد سليمان مبدا مختار كفر مندا كل بدوره بتعبيد الشارعين اللذين يصلان قريتيهما بالشارع الرئيسي ..

ضد المصادرة

وكتبت دافار ان وزير الزراعة عقد اجتماعا لمزارعي الجليل الغربي فى عكا وتحدث عن نشاط وزارته في تطوير الزراعة العربية (ذكرت الانباء ٢٠-٣-٦٩ ان من هذا النشاط زيادة مساحة زراعة البندورة الصناعية والبصل وتقديم قروض للمزارعين بمقدار ١٩٠،٠٠٠ ليرة) .. لم اكد « اهتمام » وزارته بزيادة دخل الفلاحين العرب وانتاجهم ..

ولكن في هذا الاجتماع طالب عدد من المجتمعين بزيادة اسعار بعض المنتجات وخاصه الدخان .. وبتعبيد الشوارع الموصلة بين القرى والطرق الرئيسية .. كما طالب مسعد قسيس من معليا بتنظيم الفلاحين العرب ضد مصادرة اراضيهم . الخطر الذي نفاه الوزير!

(اقرأ الافتتاحية) .

اعتقالات فى طمرة

بتهمة كتابة

شعارات معادية

ذكرت « معريب » امس ان خمسه شعارات من نوع . ناصر ، تلنا « فتح » ، فلسطين عربيه ، ظهرت يوم الاربعاء الماضي ، مكتوبة على جدران دار المجلس المحلي وثلاثه حوانيت مجاورة فى قرية طمره فى الجليل الغربي . وقد اعتقل سبعه اشخاص مشتبه بهم .

استمرار موجات

— بقيــه —

المكتوبة على الجدران » !

ومن بين المعتقلين أعضاء فى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واعضاء فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . هذا على الرغم من ان السلطات تعرف جيدا ان لا علاقة بين الشيوعيين ومثل هذه الشعارات . فالحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لهما موقف واضح ، سياسي ونضالهما نضال سياسي ومكشوف .

لقد داهم البوليس بيوت مواطنين فى طرعان واعتقل بعض الشباب ومن بينهم عضوان فى اتحاد الشبيبة الشيوعيه . وداهم البوليس بيوت اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى سخنين واعتقل الرفاق حنيف ابراهيم حنيف ، ومحمد بدارنة ، ومحمد جبر ، وعلي بدارنة ، وعلي ابراهيم ربه ، وأحمد ديب بدارنة .

ان ظهور هذه الشعارات ، بصورة متكررة ، وقيام البوليس بمداهمة بيوت المواطنين ، وبيوت أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية بصورة خاصة — لا يترك مجالا للشك فى ان ايد مشبوهة هي التي تتلاعب بهذه القضية لافساح المجال امام السلطات لبذر بذور الشكوك حيال الجماهير العربية وابنائها المخلصين ، الشيوعيين ، وحتى يكون فى مقدورها ممارسة المزيد من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومعاداة الدمقراطية والاعتداء على حريات المواطن .

غارات اسرائيليه

— بقيــه

الماضي ، على مواقع بالقرب من عمان وجرش والشوبك وقتل فى هذه الغارات فايز جراد احد قادة « قوات التحرير الشعبية » . ثم اغارت الطائرات الاسرائيلية بعد ذلك على منطقة العدسية.

هذا وقد بعثت الحكومة الاردنية بمذكرة احتجاج على الغارات الاسرائيلية المتواصلة على الاردن ، الى مجلس الامن .

وذكرت الحكومة الاردنية فى مذكرتها انها سبق واعلمت المجلس بغارات مشابهة قامت بها الطائرات الاسرائيلية ، ولكن المجلس لم يقم بأي عمل لمنعها .

اتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل
اجتماعات واحتفالات بمناسبة ٨ آذار ١٩٦٩

الجمعة ٣/٢١
الناصرة — اجتماع منطقة احتفالي — الساعة ١٠ صباحا — اليس حاج، ندى حبيبي، روت لوبتش

السبت ٣/٢٢
كفار عانه — الساعة ٨ مساء — كلير كوهن

الجمعة ٣/٢٨
الطيبة — اجتماع منطقي احتفالي — سميرة خوري، نظلة ابو راس، عيشة ابو عيطة، كلير كوهن

شفا عمرو — اوديت نمر، لبيبة ضبيط

عكا — الساعة ٨ مساء — فولا لانفر

ويعقد يوم الثلاثاء ٣/٢٥ الساعة ٨ مساء فى بيت الاخ حسين علي صالح شارع ١٣٧ (دار الصفدي بالعجمي بيافا) اجتماع احتفالي تتكلم فيه **كلير مشعل** (باللغة العربية) وفى ختام الاجتماع يعرض الفيلم العربي « ليالي الحب »

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات رفاق واصدقاء
حول : كيف نضمن السلام فى منطقتنا

يوم الجمعة ٣/٢١
بتح تكفا الساعة ٨ مساء فى شارع شطمبر ١٨ — **ماير فلنر**
تل ابيب — حلقة الشمال الساعة ٨،٣٠ مساء المحامي **ابراهام ملامد**

السبت ٣/٢٢
باقة الغربية — الساعة ٤ بعد الظهر
اسدود — الساعة ١١ قبل الظهر — **ابراهام زليغ**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة تل ابيب يافا
يوم السبت ٣/٢٣ الساعة ١٠ صباحا
فى يافا — نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧
اجتماع منطقي
الوضع السياسي فى العالم وفي البلاد
(تقرير عن الجلسة الثانية للجنة المركزية)
المحاضر : **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي
(يطلب من الرفاق التزود بساندوتشات)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة النقابية المركزية
يوم السبت ٦٩/٣/٢٢ الساعة العاشرة صباحا فى مكاتب « الاتحاد » — شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا
اجتماع ممثلي الحزب فى مجالس النقابات والعمال في الهستدروت
وذلك للبحث فى نشاط الهيئات النقابية ، وفى القضايا التي تواجه العمال وتحضير لانتخابات الهستدروت

قداس وجناز

يقام يوم السبت القادم الموافق ٦٩/٣/٢٢ الساعة التاسعة صباحا قداس وجناز (الاربعين) عن روح المرحوم
فضيل شحتوت
وذلك فى كنيسة مار يوسف للاتين بالناصرة
فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة جميع المعارف والاصدقاء
آل الفقيد

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيدة
وديعة زوجة عزيز عمشر
المتوفاة بكندا
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٣/٢٩ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة عامة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز